

التخطيط لمواجهة الأزمات والكوارث

دراسة وصفية مطبقة على المسؤولين والخبراء في الجهات ذات العلاقة بالأزمات والكوارث
في مدينة الرياض وجدة

Planning to confront crises and disasters
Descriptive study applied to officials and experts in the relevant authorities to
crises and disasters
In Riyadh and Jeddah

مدعوم من : مركز بحوث كلية الخدمة الاجتماعية - عمادة البحث العلمي .
جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

إعداد

د . الجوهرة عبد العزيز الزامل
أستاذ التخطيط الاجتماعي المساعد
التخطيط الاجتماعي
كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

١٤٣٧ هـ / ٢٠١٦ م

المحترمة سعادة الدكتورة الجوهرة عبد العزيز الزامل

أستاذ الخدمة الاجتماعية المساعد

كلية الخدمة الاجتماعية-جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

تحية طيبة وبعد:

إشارة الى بحث سعادتكم ذي العنوان "التخطيط لمواجهة الأزمات والكوارث في المملكة العربية السعودية مطبقة على المسؤولين والخبراء في الجهات ذات العلاقة بالأزمات والكوارث"، يسعدني إفادتكم أن المحكمين قد أطلعوا على ما قمتم به من تعديلات، في ضوء تقاريرهما عن البحث، والمرسلة لكم سابقاً، وقد أفادا بصلاحيه البحث للنشر.

وبناء على ذلك يسرني إحاطة سعادتكم أن بحثكم المذكور سيتم نشره في الأعداد القادمة لهذا العام من مجلة الاجتماعية.

شاكراً ومقدراً تواصلكم مع الاجتماعية، وتقبلوا سعادتكم وافر شكري وتقديري.

رئيس هيئة التحرير



أ.د/عبدالله بن حسين الخليفة

حرر في الثلاثاء 13 شعبان، 1438هـ



جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

إهداء وشكر لمركز البحوث بكلية الخدمة الاجتماعية التابع لعمادة البحث العلمي
بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

تتقدم الباحثة للمشروع رقم (٣٦ - ص - ١٤٤)

والموسوم بـ "التخطيط لمواجهة الأزمات والكوارث"

بجزيل الشكر والاحترام والعرفان بالجميل لعمادة البحث العلمي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

ولمركز البحوث بكلية الخدمة الاجتماعية

على دعمهم المستمر للباحثة والتشجيع الدؤوب للخروج بتلك النتائج والتوصيات للخبراء والمتخصصين وطلاب العلم

التخطيط لمواجهة الأزمات والكوارث في المملكة العربية السعودية مطبقة على المسؤولين والخبراء في الجهات ذات
العلاقة بالأزمات والكوارث

إعداد

د. الجوهرة بنت عبدالعزيز الزامل

أستاذ التخطيط الاجتماعي المساعد بكلية الخدمة الاجتماعية

جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن الرياض المملكة العربية السعودية

ملخص البحث:

تعد الأزمات والكوارث مشكلة تواجه العديد من الدول ومن بينها المملكة العربية السعودية وتهدف الدراسة إلى التخطيط لمواجهة الأزمات والكوارث من خلال التعرف على واقع مواجهة الكوارث والأزمات في المملكة العربية السعودية ، وتقديم تصور مقترح لإنشاء جهة تعنى بمواجهة الأزمات والكوارث، واعتمدت الدراسة منهج المسح الاجتماعي وتم تطبيق الدراسة على المسؤولين والخبراء في الجهات التي تعنى بمواجهة الأزمات والكوارث في مدينتي الرياض وجدة ، وأظهرت نتائج استجابات الباحثين من المسؤولين ضعف التخطيط في هذه المؤسسات حيث بلغ متوسط المحور ٣.٣٩ ووزن نسبي ٦٧.٨. كذلك كانت النتيجة المتعلقة بالتنسيق بين المؤسسات بلغ الوزن النسبي للموافقة ٧٠٪ ومتوسط عام ٣.٥٤ وتعد هذه النتيجة ضعيفة لتعلق الموضوع بالأزمات والكوارث التي تتطلب سرعة في التنسيق كذلك من أهم النتائج وجود ضعف في عملية التدريب للعاملين في المؤسسات حيث بلغ الوزن النسبي للموافقة ٦٤.٦٨٪ بينما جاء المتوسط العام ٣.٢٣ ، كما توصلت الدراسة إلى أن نتائج استجابات المسؤولين حول مدى الحاجة لإنشاء جهة موحدة تعنى بمواجهة الأزمات والكوارث والتي أظهرت استجابات الباحثين بالقبول ، حيث جاء المتوسط العام لهذا المحور ٣.٩٧ ووزن نسبي عام بلغ ٧٩.٤٣٪، وأيدها استجابات الخبراء حول وجود جهاز مستقل يشمل جميع الأجهزة المسؤولة عن إدارة الأزمات والكوارث بالمملكة نسبة تأييد بلغت ٨٩٪ من استجابات الباحثين من الخبراء كانت استجاباتهم (نعم). وحصل محور رأي الخبراء حول المقومات النموذجية لإنشاء جهاز مستقل لمواجهة الأزمة والكوارث على وزن نسبي عام ٨٤.٦١ ٪ وبلغ متوسط المحور العام ٤.٢٣ ، وهي نتيجة تعد مرتفعة ووفقاً لهذه النتيجة تم تقديم تصور مقترح لجهاز يعنى بمواجهة الأزمات والكوارث في المملكة العربية السعودية.

Abstract

The crises and disasters problem facing many countries, including Saudi Arabia, the study aims to planning to cope with crises and disasters by recognizing the reality of disaster and crises in Saudi Arabia, offering imagine a proposal to create a means to confront crises and disasters, The study used the social survey method and it was applied on officials and experts in authorities that confront crises and disasters in Riyadh and Jeddah. The results of the respondents of the officials showed the poor planning in these institutions with an axis average of 3.39 and relative weight of 67.8. The results of the coordination between the institutions also reached a relative weight of approval of 70% and a general average of 3.54 and this result is considered weak because of its attachment to the subject of crisis and disasters that require speed in coordination, as well as one of the most important results is the existence of weakness in the process of training for workers in institutions as it reached a relative weight of 64.68% while the general average was 3.23. The study concluded that the responses of the officials about the extent of need to set up unified entity or authority to confront crises and disasters that showed the respondents of the officials with approval as the general average reached this year for this axis 3.79 with a relative weight of 97.43% in addition to, it was supported by the responses of experts about the existence of an independent entity includes all other authorities responsible for the management of crisis and disasters in Saudi Arabia with an approval percent reached 89% of the Reponses of respondents of experts that their answer was (yes). The axis of the opinion of experts about the typical and model elements to create an independent entity to confront disasters and crises with a general relative weight of 84.61% and with a general average axis of 4.32 and it is considered a high result and according to this result, a suggested conception was provided to an authority meant to confront crises and disasters in Saudi Arabia.

المقدمة :

تعتبر الكوارث الطبيعية ظاهرة خارجة عن إرادة الإنسان وسنة من سنن الله سبحانه وتعالى. ولا يمكن للبشر التحكم فيها أو منع وقوعها وأحياناً يصعب التنبؤ بها فهي تأتي بدون سابق إنذار، تخلف العديد من الآثار والخسائر سواء المادية أو البشرية، والكوارث رافقت الإنسان منذ وجد على وجه الأرض واختلفت طرق وسبل مواجهته لهذه الكوارث حسب ما لديه من قدرات وإمكانات. وتم ذكر بعض الكوارث التي أمت بالأمم السابقة مثل كارثة قوم نوح عليه السلام حيث أغرقهم الله بالطوفان قال تعالى ﴿فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ (١١) وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ (١٢)﴾ (القمر، الآية: ١١، ١٢)

تعد الكوارث الطبيعية مشكلة تواجه العديد من الدول فهي لا تتوقف عند حدود دولة معينة كما أن أثارها وما تخلفه من دمار قد يتعدى إمكانات بعض الدول وقدرتها. ويشير اتفاق " هيونغو" الذي تم اعتماده في عام ٢٠٠٥ وصادقت عليه (١٦٨) دولة حيث يشتمل الاتفاق على التوصيات التي تنص على ضرورة تعميم الإنذار المبكر، وضرورة التوعية والتثقيف حول كيفية التصرف أثناء وقوع الكوارث الطبيعية، وضرورة تطوير وسائل إنذار مبكر وتطوير شبكات إنقاذ اجتماعية بتكوين إطارات الإنقاذ وتدريبها على كيفية التصرف في حال وقوع كارثة

طبيعية. وهذا بالطبع إلى جانب توفير الأموال الضرورية لتلك الحملات وتفاذي تعمير المناطق القريبة من المجاري المائية ومراعاة أساليب البناء المقاوم للزلازل. <http://www.alriyadh.com/10844> (جريدة الرياض توصيات مؤتمر كوبي باليابان: ٢٠٠٥) وذكرت في المؤتمر الختامي عام ٢٠١٥ مارغريتا والستروم، رئيسة مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث: وهو تحديث لإطار عمل هيوغو الحالي، هناك اتفاق عام على أنه يجب علينا أن ننتقل من إدارة الكوارث إلى إدارة مخاطر الكوارث. "<http://www.un.org/arabic/news/> (مركز أنباء الأمم المتحدة الدورة الثالثة للجنة التحضيرية للمؤتمر لمناقشة نص إطار الحد من مخاطر الكوارث لما بعد عام ٢٠١٥)

مشكلة الدراسة:

يشهد العالم العديد من الكوارث المختلفة والتي تُعد مشكلة تواجه الكثير من الدول فهي لا تتوقف عند حدود دولة معينة بل تنتقل وتترك خلفها دماراً وأثاراً تستحق الوقوف لدراسة أسبابها والعمل على مواجهتها.

وانطلاقاً من دور الخدمة الاجتماعية ومن هدفها العام الذي يسعى إلى تحقيق رفاهية المواطنين وإشباع احتياجاتهم، فالخدمة الاجتماعية معنية بالاهتمام بالأفراد المعرضين للكوارث، حيث تتركز أهداف الخدمة الاجتماعية في:

- أهداف علاجية: من خلال مساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات على تحديد وحل المشكلات الناتجة عن عدم التوافق بينهم وبين بيئاتهم التي يعيشون فيها أو الإقلال منها قدر المستطاع.
- أهداف وقائية: من خلال تحديد المناطق المحتملة للخلل وعدم التوازن والتوافق بين الأفراد والجماعات والمجتمعات وبيئاتهم كوقاية لمنع حدوث هذا الخلل وعدم التوازن.
- أهداف تنموية: بتحديد قدرات وإمكانيات الأفراد والجماعات والمجتمعات وتمييزها

إلى أقصى حد ممكن. (سرحان: ٢٠٠٦: ١٣٦)

ولقد برزت الكوارث وبشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة في المملكة العربية السعودية متمثلة في سيول جيزان ٢٠٠٤ والتي تتكرر كل عام وت خلف العديد من الأثار والدمار سواء في المزارع أو المباني وتنتشر العديد من المستنقعات والأوبئة، وزلزال (العيص) في المدينة المنورة وما رافقه من انبعاث غازات وعملية إخلاء للمدينة توقعاً لثوران جبل العيص ٢٠٠٩، وسيول جدة ٢٠٠٩ التي

خلفت كارثة بيئية وبشرية ومادية. وذكُر في تقارير الصحف عن كارثة جدة عام (٢٠٠٩) أن عدد الضحايا يصل إلى ١١٦ وأكثر من ٨٠٠٠ منزل سويّت با لأرض، في حين سجلت البلاغات عن المفقودين ٤٧ بلاغواضرار العقارات والمركبات من تلك الفاجعة بلغت ٨٠٩٢ عقارا، و٧١٤٣ مركبة. http://www.aleqt.com/2009/12/06/article_312122.html 6 كانون الأول (ديسمبر) ٢٠٠٩، جريدة الاقتصادية)

وفي عام (٢٠١١) ضربت السيول مدينة جدة وأودت بحياة أكثر من ١٠٠ شخص وإصابة مئات آخرين وقطع التيار الكهربائي، و أدت السيول العاتية القادمة من الشرق والتي تجمعت في سد أم الخير إلى انهياره وإغراق الأحياء المجاورة بالمياه. كما نتج عنها إغراق قطاعات واسعة من شرق جدة ووسطها بالسيول ما اربك وتيرة الحياة اليومية على سكان المدينة.

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D9%8A%D9%88%D9%84_%D8%AC%D8%AF%D8%A9_1432%D9%80 (26/1/2011) ، ويكيبيديا، الموسوعة الحرة)

وذكُر في تقارير الصحف عن سيول الرياض مقال في جريدة الشرق بعنوان "سيول الرياض كشفت عن «مواصفات مهجورة» في تصميم الأنفاق" وتحدث المقال عن ميزانية العام (٢٠١٣) و تخصيص مليار و ٩٧٦ مليوناً و ٤٢٦ ألف ريال لمشاريع درء السيول في الرياض، وانه مع الهطول الغزير للأمطار على الرياض، فقد تكررت وبانتظام كارثة غرق الأنفاق على مدى السنوات الماضية. وتبدو المواصفات «المهجورة» والمتعلقة بتصريف الأمطار والسيول بمنزلة المتهم الأكبر في غرق الأنفاق الذي يتكرر دون حلول عملية. ولم تُجد التحذيرات التي سبقت السيول نفعاً، إذ أن خلاً ما في ترتيبات البنية التحتية في الأنفاق، فرض الأسلوب التقليدي لتصريف تجمعات المياه التي قدرتها مصادر بعدة أمتار، باللجوء إلى (وايات الشفط)، وهو ما ساهم في تعطيل حركة المرور لفترة من الوقت.

<http://www.alsharq.net.sa/2013/11/18/999600> ١٨/١١/٢٠١٣ - العدد ٧١٥ جريدة الشرق"

وخبر آخر أن " أكثر من ٣٩٠٠ بلاغ، وانتشال ٧٦ مركبة و حافلة، و إنقاذ ٥٥ شخصاً، والبحث عن مفقودين في الرياض، و وفاة ١٣ شخصاً جراء الأمطار والسيول. "جريدة الرياض، السبت ١٩ محرم ١٤٣٥ هـ - ٢٣ نوفمبر ٢٠١٣ م - العدد ١٦٥٨٨، <http://www.alriyadh.com/886399> "

وفي خبر نشر في جريدة الرياض أكد المتحدث الرسمي للدفاع المدني العقيد عبد الله العرابي الحارثي ل "الرياض" أن منطقة الرياض وضواحيها كانت أكثر مناطق المملكة

تضرراً من الأمطار الغزيرة التي هطلت خلال اليومين الماضيين. "جريدة الرياض يوم الثلاثاء ١٥ محرم ١٤٣٥

هـ - ١٩ نوفمبر ٢٠١٣م - العدد ١٦٥٨٤

"http://www.alriyadh.com/885257

ومن خلال الإحصائيات السابقة نلاحظ أن المشكلة متداخلة وتشمل أكثر من وزارة وأكثر من قطاع لذلك للعمل على وضع الحلول لابد من معرفة واقع هذه المؤسسات او القطاعات من حيث التخطيط لمواجهة الكوارث والازمات، بحيث يكون واسع وشامل لكافة القطاعات والمستويات، عن طريق التطبيق على مجموعة من المؤسسات والتعرف على كيفية مواجهتها للأزمات والكوارث، لأنه وبعد متابعة من الباحثة لدور الخدمة الاجتماعية في كارثة سيول جدة (لعامي ٢٠٠٩ و ٢٠١١ م) لم تجد أن هناك آلية منظمة للعمل الاجتماعي، حيث طغى على الوضع مجموعة من الجهود التطوعية، وتدخل غير منظم من بعض المنظمات الخيرية، وكان العمل يفتقد إلى التنسيق و يتراوح بين الارتجالية تارة والعشوائية تارة أخرى، وقد يرجع ذلك إلى غياب الجهة التي من الممكن أن تقوم بالتخطيط والتنسيق بين الجهات حيث أوصى المؤتمر السعودي الدولي الأول لإدارة الأزمات والكوارث بإنشاء مركز لإدارة الأزمات والكوارث. <http://archive.aawsat.com> (المؤتمر السعودي الدولي الأول لإدارة الأزمات والكوارث» الذي نظمته جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ٩ سبتمبر/٢٠١٣) ومن المهم التعرف على مدى التنسيق بين الجهات المختصة في التدخل لمواجهة الأزمة، حيث نلاحظ انه لم يكن هناك تنسيق في تقديم الخدمات بين الأجهزة الحكومية(الأمنية بأجهزتها المتعددة، الاجتماعية الريفية وغير الريفية) ويؤيد ذلك ما ذكره (العنزي، ٢٠٠٥) في دراسته حيث ذكر أن الدور ألتنسيقي بين الدفاع المدني والجهات الحكومية المهنية في مواجهة كوارث السيول حصل على درجة متوسطة.

وما يؤيد ذلك ما ذكره(باعامر، ٢٠٠٨) في دراسته عن غياب التنسيق بين مؤسسات الدولة وضعف قدرتها على إدارة الكارثة، ويؤيد ذلك ما كشفته دراسة(عبدالمجيد والسكري، ٢٠٠٤) أن من أهم أسباب فشل التشاركية في تقديم الخدمات ضعف التنسيق بين المؤسسات، كذلك ما ذكرته (أبو الفضل، ٢٠٠٨) في دراستها من أهمية التخطيط المبكر للكوارث على مستوى كل دولة وعلى المستوى الإقليمي. تحديد المهام التي تقوم بها كل جهة من الجهات المختصة بمواجهة الأزمة، لأنه من الأهمية بمكان معرفة مهام كل جهاز وخططه الموضوعة لمواجهة الأزمة، حيث كشفت دراسة(القرني، ١٩٩٩) عن عدم وجود خطة مرورية لحركة السير أوقات الطوارئ، وعدم وجود طرق طوارئ بمدينة الرياض، عدم وجود خطة إعلامية من قبل وزارة الأعلام.

لذا يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل التالي:

"هل هناك تخطيط لمواجهة الأزمات والكوارث في المملكة العربية السعودية؟"

أهداف الدراسة :

الهدف الرئيس الأول وهو : " التخطيط لمواجهة الأزمات والكوارث في المملكة العربية السعودية نوالتي ينبثق عنه مجموعة من الأهداف الفرعية تشمل:

- التعرف على واقع مواجهة الأزمات والكوارث في المملكة العربية السعودية ، من خلال (مدى التخطيط لمواجهة الأزمات والكوارث ، التنسيق ، السرعة ، توعية المواطنين ، الإعداد والتدريب للعاملين ، تدريب المتطوعين)
- التعرف على مدى الحاجة لإنشاء جهة تعنى بمواجهة الأزمات والكوارث.
- التعرف على مدى الحاجة لوجود جهاز مستقل يجمع الجهات المسؤولة عن مواجهة الأزمات تحت مظلة واحدة

الهدف الرئيس الثاني وهو " تحديد المقومات النموذجية لإنشاء جهة لإدارة الأزمات والكوارث في المملكة العربية السعودية

- تقديم تصور مقترح لجهاز يعنى بالأزمات والكوارث.

تساؤلات الدراسة : التساؤل الرئيس : "هل هناك تخطيط لمواجهة الأزمات والكوارث في المملكة العربية السعودية؟" والتي ينبثق عنه:

- ما هو واقع مواجهة الأزمات والكوارث في المملكة العربية السعودية؟
- هل هناك حاجة لوجود جهاز مستقل يجمع الجهات المسؤولة عن مواجهة الأزمات تحت مظلة واحدة؟

أهمية الدراسة :

- تكمن أهمية الدراسة الحالية في أن التعرف على التخطيط لمواجهة الأزمات والكوارث يُمكن من خلاله تلافي الآثار السلبية الناتجة عن عدم وجود خطط مسبقه يتم من خلالها التنبؤ بالأزمات ، والإعداد لمواجهةتها.

- توضيح آراء الخبراء والمسؤولين في الجهات المعنية بمواجهة الأزمات والكوارث.
- تقديم مقترح لإنشاء هيئة أو جهاز لمواجهة الأزمات والكوارث في المملكة العربية السعودية.
- المساهمة في الإضافة العلمية ، وإثراء المكتبة العربية والسعودية.

مفاهيم الدراسة:

Social Planning: مفهوم التخطيط الاجتماعي:

يعرف أبو المعاطي التخطيط الاجتماعي بأنه " عبارة عن عمليات منظمة تشارك فيها القيادات المهنية والشعبية لإحداث تغييرات اجتماعية تهدف إلى نقل المجتمع من وضع اجتماعي إلى وضع أفضل منه خلال فترة زمنية محددة عن طريق اتخاذ مجموعة من القرارات لاستخدام الموارد المتاحة حالياً ومستقبلاً لإشباع الاحتياجات ومواجهة المشكلات في ضوء أيديولوجية المجتمع" (أبو المعاطي، ٢٠٠٥ : ٣٥)

وعرفه باركر في قاموس الخدمة الاجتماعية بأنه " عملية تحديد الأهداف المستقبلية وتقييم الأهداف المنجزة :لهذه الأهداف وإجراء خيارات متأنية عن مسارات للعمل المناسبة ، تتضمن عملية الاختيار جانبين الشق الأول منها صنع القرار العقلاني الذي يسعى لاختيار جميع البدائل واختيار الأمثل من بينها ، بينما يتناول الشق الثاني صنع القرار المرحلي الذي يتضمن اختيار مدى محدود من البدائل" (Barker, 1987:143)

والتخطيط في هذه الدراسة هو عملية تغيير مدروسة ومقصودة تتضمن استخدام جميع موارد المجتمع وإمكانياته المتاحة سواء المادية او البشرية او التقنية التي لو تم تنفيذها لتم تحقيق الأهداف المحددة ، بشكل مناسب وبأقل خسائر وبذلك نتفادى وقوع الكوارث والأزمات والعمل على التقليل من أثارها.

Confrontation: مفهوم مواجهة:

تعتبر المواجهة "هي الاختبار الحقيقي للخطط المعدة سلفاً وللتجهيزات المرتبة مبكراً وللتدريب الذي سبق حدوث الأزمة ، فبقدر الجهد وحسن التخطيط الذي بذل في المرحلة السابقة يتحدد نجاح مواجهة الأزمة". (الشعلان، ٢٠٠٤ : ٩٠).

و نعني بالمواجهة أي عند وقوع الكارثة اتخاذ الإجراءات اللازمة لمواجهتها والتحكم في السيطرة عليها بكافة الإمكانيات المتاحة مما يستلزم مواجهة المشكلة أو الكارثة من قبل عدة أجهزة حكومية(الدفاع المدني ، وزارة الصحة ، وزارة الكهرباء ، هيئة الهلال الأحمر....).

بالإضافة إلى أجهزة أخرى مساندة مثل وزارة الدفاع، الحرس الوطني، ومنظمات العمل الخيري.

مفهوم الأزمة: Crisis

ذكر "المصري" أن الأزمة عبارة عن "خلل مفاجئ نتيجة الأوضاع غير مستقرة يترتب عليها تطورات غير متوقعة نتيجة عدم القدرة على احتوائها من قبل الأطراف المعنية وغالبا ما تكون بفعل الإنسان" (المصري، ٢٠٠٥: ١٢). ويرى ماكس سيبرون "أن الأزمة حدث يقع في مكان معين وفي وقت غير محدد ويؤدي لحدوث خطر يهدد الأفراد والمجتمع ويضعف مستوى أداء الخدمات" (Max spiron, 1987)

ونعني بمفهوم الأزمة في هذا البحث :

١. حدث يقع في مكان معين وفي وقت غير محدد .
٢. وخلل مفاجئ نتيجة الأوضاع غير مستقرة يترتب عليها تطورات غير متوقعة.
٣. تؤدي لحدوث خطر يهدد الأفراد والمجتمع ويضعف مستوى أداء الخدمات
٤. عدم القدرة على احتوائها من قبل الأطراف المعنية.
٥. غالبا ماتكون بفعل الإنسان أو البيئة الطبيعية.

مفهوم الكارثة: Disaster

تُعرف الكارثة بأنها "تعني نشوب موقف طارئ ومفاجئ أفرزته البيئة الداخلية والخارجية للنظام ويتضمن تهديدا للقيم والمصالح الجوهرية للدولة أو المنظمة أو المشروع" (مهنا، ٢٠٠٥: ٢٣٠). ويرى علي "أن الكارثة حدث مفاجئ غالبا ما يكون بفعل الطبيعة يهدد المصالح القومية للبلاد ويخل بالتوازن الطبيعي للأمور وتشارك في مواجهته كافة أجهزة الدولة المختلفة" (علي، ١٩٩٤: ٦).

في حين يعرف الشعلان الكارثة بأنها "حادثة محددة زمنياً ومكانياً ينجم عنها تعرض مجتمع بأكمله أو جزء منه إلى أخطار شديدة مادية وخسائر في أفراده تؤثر على البناء الاجتماعي بإرباك حياته وتوقف توفير المستلزمات الضرورية لاستمراره" (الشعلان، ٢٠٠٢: ٢٧). وفي هذه الدراسة نعني بالكارثة أي موقف أو حدث يمثل تهديداً للفرد أو للمجتمع مما يؤدي إلى وجود توتر وصدمة، وعدم قدرة على المواجهة مما يتطلب التدخل السريع من قبل المؤسسات المعنية بالكارثة (الدفاع المدني، وزارة الصحة، وزارة الشؤون الاجتماعية، الهلال الأحمر).

الفرق بين الأزمة والكارثة :

يرى بعض المختصين أنه من الممكن التنبؤ بالأزمة بينما تظل الكارثة بعيدة عن دائرة التوقعات الدقيقة ، اذ تحدث بشكل مفاجئ، وفي الحقيقة إنه على الرغم من هذه الاختلافات بين العلماء في النظرة إلى الأزمة والكارثة من حيث الترادف والاختلاف فإننا نرى في هذا السياق أن الأزمة أعم وأشمل من الكارثة، فعندما نقول أزمة فهي تعني كافة الأزمات الصغيرة والكبيرة المحلية أو الإقليمية أو الدولية أو حتى الأسرية . وأيضاً تعني بشكل عام الكوارث . أما الكارثة فإن مدلولها يكاد ينحصر في الحوادث ذات الدمار الشامل والخسائر الكبيرة في الأرواح والممتلكات، ولعل الجدول التالي يلخص الفرق بين الأزمة والكارثة.

عناصر الموازنة	الأزمة	الكارثة
المفاجأة	تصاعدية.	كاملة.
الخسائر	معنوية وقد يصاحبها خسائر بشرية ومادية.	بشرية ومادية كبيرة.
أسبابها	إنسانية.	غالباً طبيعية وأحياناً إنسانية.
التنبؤ بوقوعها	إمكانية التنبؤ بوقوعها.	صعوبة التنبؤ بوقوعها.
الضغط على متخذ القرار	ضغط وتوتر عال.	تفاوت في الضغط تبعاً لنوع الكارثة.
المعونات والدعم	أحياناً ..وبسريرة.	غالباً . ومعلنة.
أنظمة وتعليمات المواجهة	داخلية.	محلية وإقليمية ودولية. (أنظمة الحماية المدنية)

(الشعلان، ٢٠٠٢: ٣٩)

واطلعت الباحثة على عدة دراسات تناولت موضوع الدراسة ، واختلفت مواضيع الدراسات السابقة وإن كان اهتمام معظمها منصب على مواجهة وإدارة الأزمات و الكوارث، واختلفت طريقة تناول من باحث إلى آخر حسب ما يتفق مع الدراسة وموضوعها.

في دراسة (العصيمي، ٢٠١٤) ركزت الباحثة على التشبيك كمدخل مهني في الخدمة الاجتماعية بين المنظمات الخيرية لمواجهة الكوارث الطبيعية، واتضح من الدراسة عدم وجود دور للأخصائي الاجتماعي في التشبيك بين المنظمات ، كما اتضح عدم وجود خطة معينة لمواجهة الكوارث أو لمنع تكرار وتضارب الخدمات . وفي دراسة (آل سعود، ٢٠١٠) ركزت

الباحثة على أن المملكة تفتقر إلى وجود خريطة موضوعية توضح المناطق التي قد تكون عرضة لمخاطر الفيضانات. وتهدف هذه الدراسة إلى إنتاج هذه الخريطة، التي تعتمد على أسس علمية موضوعية أهمها الاستعانة بالمعلومات والاستنتاجات التي تم الحصول عليها بعد حدوث الفيضانات في المدينة في ٢٠٠٩، ومما أعطى هذه الخريطة ميزة التطبيق العلمي السليم هو الاستعانة بالتقنيات الحديثة ومن أهمها التقنيات الفضائية ونظم المعلومات الجغرافية. أما في دراسة (القرني، ٢٠٠٩) ركز في دراسته على إدارة الكارثة في المملكة العربية السعودية وكشف أن برامج الاستعداد لمواجهة الكوارث في المملكة مرضي، كما أشار إلى وجود مشاكل تواجه مرحلة الاستعداد من أهمها ضعف التدريب، ضعف عنصر التطوع. وفي دراسة (عبدالجواد والسكري، ٢٠٠٩) التي ركز من خلالها على معرفة التمييز بين عمل الأفراد والمؤسسات خلال الفترات الأولى من حدوث الكارثة وذلك من خلال الأعمال التطوعية، كشف من خلالها أهمية المشاركة بين القيادات الحكومية والأهلية، وأهمية وجود قنوات تنسيقية وذكر أن من أهم أسباب فشل التشاركية في عدم تمثيلها لمختلف شرائح المجتمع وغياب مبداء المسؤولية الجماعية في حين أشارت دراسة (عطية، ٢٠٠٩) التي طبقتها على منطقة (الدويقة) في مصر إلى أن الانزلاقات من الكوارث التي ينتج عنها خسائر في الأرواح البشرية بالإضافة إلى دمار الممتلكات. وأشارت إلى أنه عند وضع خطة إدارة الكارثة يجب أن تشمل تلك الخطة أنواعا مختلفة من تقييم الأثر شاملاً ذلك تقييم الأثر البيئي وتقييم الأثر الاجتماعي للكارثة. وفي دراسة (ابوالفضل، ٢٠٠٨) ركزت في دراستها على الوصول لإستراتيجية لتخلص من الأنقاض التي تصبح مشكلة كبيرة عقب الكوارث، وعرضت في دراستها ثلاث كوارث دولية تعرضت فيها المدن إلى زلزال وإعصار وركزت على أهمية التخطيط المبكر للكوارث على مستوى كل دولة وعلى المستوى القومي. أما دراسة (العنزي، ٢٠٠٥) فقد ركز على دراسة فعاليات إجراءات الدفاع المدني لمواجهة كوارث السيول على مدينة القريات وتوصل إلى خطورة السيول والفيضانات على القريات وان التنسيق بين الجهات الأمنية لمواجهة الكوارث كان متوسط. وفي دراسة (الضويحي، ٢٠٠٤) ركز الباحث على الدور الإعلامي ودوره في مواجهة الكوارث والأزمات وتوصل إلى ضرورة وضع خطط إعلامية مسبقة لمواجهة الأزمات والكوارث مع توفر عناصر المرونة والواقعية في الخطة. وفي دراسة (رمضان والضلعان، ٢٠٠٢) ركز على تطبيقات محاكاة حاسوبية في التخطيط والتدريب فبإدارة الكوارث والأزمات، وتوصل إلى أهمية أن يكون هناك برامج محاكاة لتحليل وتوليد التأثير المتوقع عند وقوع الكوارث والأزمات. وفي دراسة (الزهراني، ١٩٩٧) ركز

الباحث على معرفة مدى ملائمة قدرات أفراد مجتمع البحث للقيام بأعمال الدفاع المدني لمواجهة الأزمة الأمنية؛ ومعرفة أهم العوامل المؤثرة في كفاءة فاعلية أداء منسوبي المديرية العامة للدفاع المدني لمواجهة الأزمة الأمنية. وتوصلت الدراسة إلى أن من أهم العوامل التي تزيد الفاعلية في مواجهة الأزمة الأمنية وجود تنظيم أو جهاز مدعوم من الدولة لإدارة الكوارث والأزمات حيث بلغت نسبة موافقتهم (٩٤.٢٪) من عينة البحث مؤيد لوجود الجهاز.

تعليق على الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة من ناحية الجانب النظري ، والاستفادة من الاجراءات المنهجية ومن نتائجها. وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لموضوع الأزمات والكوارث.

وتختلف في طريقة تناول حيث تناولت الدراسات السابقة الكوارث والازمات من جوانب اخرى منها الاعلام ، التخلص من الانقاض، فعالية الدفاع المدني ، التمييز بين عمل الأفراد والمؤسسات دارة الكارثة ، التشبيك ، خريطة للفيضانان في حين ان الدراسة الحالية تناول التخطيط لمواجهة الازمات والكوارث بتطبيق على (المسؤولين ، والخبراء) في مجال الازمات ، ومن ثم الخروج بتصور مقترح لجهة تُعنى بمواجهة الازمات والكوارث.

التخطيط لمواجهة الكوارث:

"يعتبر التخطيط السليم عنصرا حيويا لمعالجة ومواجهة الحالات الطارئة التي تأخذ شكل الأزمات والكوارث"(الراهن، ٢٠٠٤ : ١٣٩). حيث يشمل التخطيط الوقاية والاستعداد لمواجهة الكوارث قبل وقوعها وأثناء وقوعها وبعد انتهائها. كما ترتبط عملية التخطيط بشكل وثيق بالسياسة العامة الموضوعية. أي انه عند عمل خطة يتم حصر المشكلة و ثم عملية تقدير موقف وإعداد فرضيات أو سيناريوهات مختلفة للمشكلة واختيار أكثر الفرضيات توقعا. وأن وتوضع الخطة لمواجهة هذه المشكلة مع مراعاة الوسائل والأدوات المتيسرة أي تكون قابلة للتنفيذ ويتم ذلك قبل التوقيت المنتظر لحدوثها.(عبدالحميد، ٢٠١٤ : ٦٨ - ٦٩).

وبالتالي فإن عملية التخطيط تساعد على تحقيق ما يلي: (الراهن، ٢٠٠٤ : ١٤٠).

- إعداد وثيقة مكتوبة توضح إمكانيات وقدرات إدارة ومواجهة الأزمة أو الكارثة.
- تحقيق التفاهم والتعاون بين الأفراد والجهات التي تشارك في التخطيط وإدارة الأزمة أو الكارثة.

■ بيان أساليب تنسيق العمليات واتخاذ القرارات تحت ضغوط الوقت والظروف الطارئة.

■ وضع آليات تساعد على وضع التدابير لاحتواء الأزمات والكوارث.

الموارد المادية والبشرية لإدارة عمليات الكوارث والأزمات:

تعتبر الموارد عنصراً رئيسياً من عناصر إدارة الأزمة أو الكارثة حيث تعتمد عليها إدارة الكوارث والأزمات لتحقيق أهدافها، وحيث تتصف الموارد عادة بالندرة فتتطلب إدارة الكوارث والأزمات مطالب بالآتي:

■ تحديد احتياجاته من الموارد المختلفة وفقاً لطبيعة ونوع الأخطار المحتملة.

■ البحث عن مصادر تلك الموارد وبذل الجهد للحصول عليها وتأمينها.

■ الحفاظ على الموارد المتاحة وتمييزها.

■ الإستخدام الأمثل بما يكفل تحقيق أعلى عائد ممكن. وتتوقف كفاءة وفاعلية

تنظيم إدارة الكوارث والأزمات في معالجة الأزمات والكوارث على درجة التناسب

والتكامل بين الأنواع المختلفة للموارد المتاحة (عيفي، ١٤١٠).

دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة الأزمات:

تعتبر الجوانب النفسية والاجتماعية مهمة ولا يمكن أن يتم تجاهلها أثناء حدوث الأزمات والكوارث، حيث ينتج عن وقوع الكارثة وبشكل مفاجئ نوع من الذعر والهلع لدى الناس مما يحتم وجود أناس متخصصين للتعامل مع هذه الحالات على أسس علمية، من هنا يبرز دور الخدمة الاجتماعية في التعامل مع الأزمات.

يعتبر "تقديم المساعدة أثناء الكوارث وبعدها من أحدث مجالات الخدمة الاجتماعية، فالهدف منها هو تقديم الخدمات تقديماً فعالاً للناجين من الكوارث، ومن الضرورة بمكان فهم الآثار المتعددة التي تخلفها الكوارث الطبيعية على الأفراد والأسر والمجتمعات؛ حيث تضرب الكوارث دون سابق إنذار وتؤدي بالأفراد والأسر والمجتمعات إلى مواجهة مواقف جديدة، تعرضهم لخسائر متعددة، ويعاني الناجون من صدمات شديدة ويحتاجون خدمات مختلفة. وقد ظهرت في السنوات الأخيرة مشاركة واسعة للعاملين الاجتماعيين المختصين، إضافة إلى تقديم الدعم والخدمات الأخرى للناجين" (John,2000).

تعتبر "الإسعافات النفسية الأولية الخيار الأول للتدخل المبكر في الفترة التي تلي الكارثة مباشرة رغم انه يمكن استخدامها في مراحل أخرى مختلفة" (Litz,2004, Watson,2004) و الهدف الأساسي من هذه الإسعافات هو تقديم الطمأنينة والمساعدة و الدعم المعنوي والنفسي للناجين. و"تقدم الإسعافات لتلبية احتياجات الناجين الفيزيائية و النفسية في الوقت ذاته و تتضمن غاياتها تقديم الشعور بالأمان و تقليل الأعراض الناجمة عن الضغوط النفسية و استعادة الراحة و النوم و إيصال الموارد الرئيسية و إيجاد صلة مع الدعم الاجتماعي" (NIMH,2002). وانطلاقاً من دور الخدمة الاجتماعية المتمثلة في التخطيط الاجتماعي الذي لا يعد هدفاً في حد ذاته ، وإنما يقوم على عمليات لوضع إطار شامل و متكامل للمجتمع يسير في حدوده لتحقيق أهداف متفق عليها ، تحقق لجميع المواطنين إشباع احتياجاتهم وحل مشكلاتهم وتحقيق حياة أفضل لهم" (على، ٢٠١٠: ٣٨). ولأنه من خلال تنوع الكوارث التي مرت بها المملكة العربية السعودية في الفترة الأخيرة، والحاجة الماسة إلى تكاتف كافة الجهود من الجهات المعنية لمواجهة هذه الكوارث والأزمات على أسس علمية،

النظرية الموجهة للدراسة:

نظرية التدخل المهني في الأزمات:

يمكن اعتبار التدخل في الأزمة في مجال الخدمة الاجتماعية بمثابة أسلوب لمعالجة مشاكل العملاء، حيث يلجأ الناس إلى الاستعانة بالمؤسسات الاجتماعية عندما يتعرضون للأزمات في حياتهم كما أن التدخل في الأزمة يعد متصلاً بكافة أشكال العمل الاجتماعي. (منصور وعويضة، ٢٠١٠: ١٠٣).

أسستها Naomi Golan ولخصت هذه النظرية مجموعة من المرتكزات والفرضيات لعل من أهمها:

- المخاطر التي يتعرض لها الإنسان أو الأحداث المؤلمة قد يكون من الممكن التنبؤ بها .
- الأزمات تعني اختلالاً في التوازن القائم بين الإنسان والبيئة.
- عندما يحدث الاختلال في التوازن فإن الإنسان السوي يحاول أن يستعيد هذا التوازن بطرق مألوفة.
- عندما تفشل كل المحاولات في مواجهة الأزمة أو المشكلة فإن الإنسان يصاب بالتوتر والقلق. إن عامل الفجائية المصاحب للكارثة أو الأزمة أو الأحداث المأسوية يضاعف من عدم القدرة على حل المشكلة ويضاعف من التوتر المصاحب لها ولذلك فإن الأزمة ستتشط باستمرار ما لم

توضع لها الحلول.(عجوبة، ٢٠١١: ٧١). وفي هذه الدراسة تساعد النظرية في العمل على مواجهة الأزمة من خلال الاستفادة منها بشكل أكبر من الاعتماد على تقديم المساعدة للأفراد إلى عملية التنبؤ والاستعداد لمواجهة الأزمات والكوارث، على كافة المستويات سواء الخاصة بالمجتمع أو الأفراد.

- الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة تعتبر الدراسة من الدراسات الوصفية واستهدفت التعرف على واقع مواجهة الأزمات والكوارث في المملكة و مدى الحاجة لإنشاء جهاز أو هيئة لمواجهة الكوارث والأزمات في المملكة العربية السعودية. والدراسة الحالية تسعى لوصف طبيعة مواجهة الأزمات والكوارث في المملكة ، من خلال التعرف على آراء المعنيين بإدارة الأزمات والكوارث في المؤسسات سواء الأمنية أو الصحية أو الاجتماعية

منهج الدراسة: اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي باعتباره يتناسب مع أهداف الدراسة وتساؤلاتها.

مجتمع الدراسة (محددات الدراسة):

١ - المجال البشري: أولاً: تم التطبيق على ٢٠٠ من المسؤولين عن مواجهة الأزمات والكوارث عن طريق الحصر الشامل (١٠٠ من المسؤولين في مدينة الرياض و ١٠٠ من المسؤولين في مدينة جدة) في المؤسسات التالية أ/الجهات الأمنية: إدارة الدفاع المدني. ب/الجهات الصحية(وزارة الصحة ، هيئة الهلال الأحمر)ج/ الجهات الاجتماعية (وزارة الشؤون الاجتماعية) د/ هيئة المساحة الجيولوجية. ونعني بالمسؤولين في هذه الدراسة (مدير ، وكيل ، رئيس)
ثانياً : تم التطبيق على ١٠٠ من الخبراء عن طريق العينة العمدية(٥٠ من الخبراء في مدينة الرياض و ٥٠ من الخبراء في مدينة جدة) في المؤسسات التالية(ادارة الدفاع المدني ، وزارة الصحة وهيئة الهلال الاحمر، وزارة الشؤون الاجتماعية ، هيئة المساحة الجيولوجية). ونعني بالخبير في هذه الدراسة من له خبرة في مواجهة الازمات والكوارث.

٢ - المجال الزمني: تم تطبيق هذه الدراسة في الفترة الزمنية من ١٤٣٧ /٦/٢٥ هـ إلى ١٤٣٧/٨/٢٥ هـ

٣ - المجال المكاني: تم تطبيق هذه الدراسة على المسؤولين والخبراء في مجال مواجهة الأزمات في القطاع الأمني ، والقطاع الصحي ، والقطاع الاجتماعي في مدينتي الرياض وجدة. وتم تحديد مدينتي الرياض وجدة بالتحديد باعتبارهما أكبر مدينتين في المملكة العربية السعودية.

أدوات جمع البيانات: تم استخدام استمارة الاستبيان: كأداة لجمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة باعتبارها أنسب أدوات البحث العلمي وأكثر فاعلية وسرعة في الحصول على المعلومات، فهي تتفق مع ظروف هذه الدراسة وطبيعة البيانات المراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وأهداف الدراسة وتساؤلاتها، والوقت المسموح لها. وتم إعداد الاستبانة بناء على الأدبيات الخاصة بهذا الموضوع وعلى أهداف الدراسة وتساؤلاتها وتم إعداد استمارتين استمارة خاصة بالمسؤولين واستمارة خاصة بالخبراء.

صدق وثبات الاستبانة: (جودة الاستبيان).

١ / الصدق الظاهري للأداة: للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة تم عرضها بصورتها الأولية، وعنوان الدراسة وأسئلتها وأهدافها على عدد من المحكمين، وذلك بهدف الحكم على مدى ملائمة الفقرات لموضوع الدراسة، ومدى وضوح الفقرة وسلامة صياغتها، وإبداء آرائهم في طرق تحسينها سواء بالحذف أو البقاء أو تعديل العبارات، بالإضافة إلى النظر في تدرج المقياس، ومدى ملاءمته. وفي ضوء آرائهم تمت المراجعة والتعديل، ومن ثم قامت الباحثة بمراجعة ذلك، ثم أضيفت الاستمارتين في صورتها النهائية.

صدق الاتساق الداخلي للأداة: بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة. حيث حُسب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة. عند مستوى الدلالة (٠.٠١).

واتضح أن عبارات الاستبانتين للمسؤولين والخبراء يرتبطا ارتباطاً دالاً إحصائياً مع الدرجة الكلية للمحور عند مستوى الدلالة (٠.٠١) وهذا يدل على الاتساق الداخلي للاستبانة مما يشير إلى الصدق الداخلي له.

ثبات الاستبانة:

لقياس مدى ثبات أداة الاستبانة استُخدم معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) على الاستبانة، واتضح أن معامل ألفا كرونباخ للاستبانة المسؤولين (٠.٩٢١) وهي قيمة مرتفعة، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات. ومنه نلاحظ أن معامل ألفا كرونباخ للاستبانة الخبراء (٠.٩٣٩) وهي قيمة مرتفعة، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

الأساليب الإحصائية: لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها بأدوات الدراسة، تمت الاستعانة ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS حيث تم حساب المقاييس الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي. التكرارات والنسب المئوية، الانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون Pearson لحساب صدق الاستبانة ، معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha لقياس مدى ثبات أداة الاستبانة.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

أ: نتائج استمارات المسؤولين البيانات الأولية (الخصائص الديموغرافية والاجتماعية لمجتمع الدراسة)

جدول رقم (١) يوضح توزيع مجتمع الدراسة من المسؤولين وفقاً للجنس ومنطقة الدراسة

الإجمالي	المنطقة		الجنس	
	جدة	الرياض		
١٤٣	٦١	٨٢	التكرار	ذكر
%٧١.٥	%٣٠.٥	%٤١	النسبة	
٥٧	٣٩	١٨	التكرار	أنثى
%٢٨.٥	%١٩.٥	%٩	النسبة	
٢٠٠	١٠٠	١٠٠	التكرار	الإجمالي
%١٠٠	%٥٠	%٥٠	النسبة	

يعرض الجدول رقم (١) اعلاه توزيع مجتمع الدراسة من المسؤولين وفقاً لمنطقة الدراسة والجنس، ويظهر من توزيع نتائج التحليل أن هناك توافق بين توزيع الاستمارات ما بين المسؤولين في جدة والرياض، حيث كانت تقريبا نسب مجتمع الدراسة من المسؤولين بالرياض وجدة ٥٠%، و ٥٠%، ولكن يظهر من توزيع الجدول أن هناك تفوق لنسبة الذكور عن الإناث حيث كانت نسبة الذكور بمجتمع الدراسة ٧١.٥% بينما الإناث ٢٨.٥%، وكانت الغالبة بمنطقة الرياض بنسبة ٤١% ذكور بمجتمع الدراسة، وجدة ٣٠.٥%، بينما مجتمع الإناث بجدة بلغت ١٩.٥% إناث من مجتمع الدراسة، والرياض ٩%، ويرجع ذلك كون أن هناك بعض جهات الدراسة تتطلب طبيعة العمل فيها وجود عنصر الذكور أكثر من الإناث مثل الدفاع المدني وهيئة المساحة الجيولوجية، أو للتنوع في توزيع الاستمارات في هذه الجهات، وهذا الاختلاف لا يؤثر في الدراسة.

جدول رقم (٢) يوضح توزيع مجتمع الدراسة من المسؤولين وفقاً لفئات العمر وتوزيعها على نوع الجنس

الإجمالي	العمر				الجنس	
	من ٤٠ فما فوق	من (٣٥) إلى أقل من (٤٠)	من (٣٠) إلى أقل من (٣٥)	من (٢٥) إلى أقل من (٣٠)		
١٤٣	٦٠	٥٥	١٨	١٠	التكرار	ذكر
%٧١.٥	%٣٠.٠	%٢٧.٥	%٩.٠	%٥.٠	النسبة	
٥٧	١١	٢٧	١٦	٣	التكرار	أنثى
%٢٨.٥	%٥.٥	%١٣.٥	%٨.٠	%١.٥	النسبة	
٢٠٠	٧١	٨٢	٣٤	١٣	التكرار	الإجمالي
%١٠٠.٠	%٣٥.٥	%٤١.٠	%١٧.٠	%٦.٥	النسبة	

ويظهر من الجدول رقم (٢) اعلاه أن الفئات العمرية للمسؤولين تركزت في الفئات العمرية أكثر من ٣٥ عام بمجموع نسب %٧٦.٥ وهي تعبر أن طبيعة الفئة العمرية للمسؤولين بجهات الدراسة على مستوى من النضج، وكذلك يظهر أن الذكور هم الأكثر بنسبة %٧١.٥ من مجتمع الدراسة وذلك يرجع إلى كون أن بعض الجهات ليس بها عنصر نسائي كما في قطاع الدفاع المدني.

جدول رقم (٣) يوضح توزيع مجتمع الدراسة من المسؤولين وفقاً للمؤهل الدراسي موزعه الجهات.

الإجمالي	المؤهل الدراسي					الجهات
	أخرى	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه		
٤٨	٣	٤٤	١	٠	التكرار	إدارة الدفاع المدني
%٢٤.٠	%١.٥	%٢٢.٠	%٥.٠	%٠.٠	النسبة	
٢٨	٠	٢٥	٠	٣	التكرار	هيئة الهلال الأحمر
%١٤.٠	%٠.٠	%١٢.٥	%٠.٠	%١.٥	النسبة	
٥٠	٠	٤٣	٥	٢	التكرار	وزارة الشؤون الاجتماعية
%٢٥.٠	%٠.٠	%٢١.٥	%٢.٥	%١.٠	النسبة	
٢٢	٠	١٩	٣	٠	التكرار	هيئة المساحة الجيولوجية
%١١.٠	%٠.٠	%٩.٥	%١.٥	%٠.٠	النسبة	
٥٢	٥	٣٠	٢	١٥	التكرار	وزارة الصحة
%٢٦.٠	%٢.٥	%١٥.٠	%١.٠	%٧.٥	النسبة	
٢٠٠	٨	١٦١	١١	٢٠	التكرار	الإجمالي
%١٠٠.٠	%٤.٠	%٨٠.٥	%٥.٥	%١٠.٠	النسبة	

ويظهر من الجدول رقم (٣) اعلاه أن المؤهل الدراسي بكالوريوس هو المؤهل الغالب على مجتمع الدراسة من المسؤولين وذلك بنسبة %٨٠.٥ بينما يظهر مؤهل الدكتوراه بنسبة %١٠ ويغلب على قطاع وزارة الصحة لطبيعة الوظيفة هناك، بينما أتى مؤهل ماجستير بنسبة %٥.٥

من مجتمع الدراسة، وتوزع نسب القطاعات بنسب شبه متقاربة مع اختلاف بعض النسب في بعض القطاعات والتي تتسم بالعدد القليل مثل هيئة المساحة الجيولوجية، وهيئة الهلال الأحمر مقارنة بالقطاعات الأخرى. مما يعني أن المسؤولين على درجة علمية عالية .

- هل هناك تخطيط لمواجهة الأزمات والكوارث في مؤسستك؟

جدول رقم (٤) آراء مجتمع الدراسة من المسؤولين حول مدى التخطيط لمواجهة الأزمات والكوارث

الترتيب	الوزن النسبي للموافقة			الانحراف المعياري			المتوسط			التعرف على مدى التخطيط لمواجهة الأزمات والكوارث	
	الرياضي الكلي	جده	جده	الرياضي الكلي	جده	جده	الرياضي الكلي	جده	جده		
٢	٧٢.١	٧٩.٨	٦٤.٤	٠.٨٧١	٠.٨١٨	٠.٧٤٣	٣.٦١	٣.٩٩	٣.٢٢	١	هناك خطة معدة في كل جهة لمواجهة الأزمات والكوارث
٣	٧١.٤	٧٩.٢	٦٣.٦	٠.٨٥٢	٠.٧٤٧	٠.٧٦٧	٣.٥٧	٣.٩٦	٣.١٨	٢	هناك خطة موحدة لمواجهة الأزمات والكوارث
١	٧٢.٣	٧٦.٨	٦٧.٨	٠.٨١	٠.٨٠٩	٠.٧٤٧	٣.٦٢	٣.٨٤	٣.٣٩	٣	هناك خطة لتنسيق بين الجهود والإجراءات لمواجهة الكارثة عند وقوعها
	٧١.٩٣	٧٨.٦	٦٥.٢٧	٠.٧١٦	٠.٦٣٥	٠.٦٣٣	٣.٦	٣.٩٣	٣.٢٦		المتوسط العام للمحور

عرض الجدول رقم (٤) أعلاه نتائج تحليل استجابات المسؤولين حول عنصر التخطيط وهو التعرف على مدى التخطيط لمواجهة الأزمات والكوارث بلغ المتوسط العام للمحور ٣.٦ الانحراف المعياري ٠.٧١ والوزن النسبي للموافقة ٧١.٩٣٪ وترى الباحثة أن النتائج تعتبر ضعيفة نظراً لارتباط الأمر بمواجهة كوارث والآثار المترتبة على الكوارث تشمل المجتمع ككل، وتتفق هذه النتيجة مع (دراسة القرني، ٢٠٠٩) حيث توصل إلى أن التخطيط لمواجهة الكوارث يتم بشكل محدود عند التخطيط للتمية الشاملة.

- هل هناك تنسيق بين مؤسستك والمؤسسات الأخرى للتدخل في الأزمات والكوارث ؟

جدول رقم (٥) آراء مجتمع الدراسة من المسؤولين حول مدى التنسيق بين الجهات المسؤولة لتدخل في

الأزمات والكوارث

الترتيب	الوزن النسبي للموافقة			الانحراف المعياري			المتوسط			التعرف على مدى التنسيق بين الجهات المسؤولة للتدخل في الأزمات والكوارث	
	الرياضي الكلي	جده	جده	الرياضي الكلي	جده	جده	الرياضي الكلي	جده	جده		
٢	٧٠.٨	٧٧.٢	٦٤.٤	٠.٨٩٩	٠.٧٧٥	٠.٩٠١	٣.٥٤	٣.٨٦	٣.٢٢	١	هناك تنسيق بين الجهود والإجراءات لمواجهة الكارثة عند وقوعها
٣	٧٠.٦	٧٦.٤	٦٤.٨	٠.٨٢٤	٠.٦٩٨	٠.٨٣٨	٣.٥٣	٣.٨٢	٣.٢٤	٢	هناك تنسيق بين الجهود الحكومية والأهلية
١	٧١.٤	٧٥.٨	٦٧	٠.٨٤٦	٠.٧٩١	٠.٨٤١	٣.٥٧	٣.٧٩	٣.٣٥	٣	هناك تنسيق بين الجهود الأمنية والصحية والاجتماعية
٣	٧٠.٦	٧٥.٦	٦٥.٦	٠.٧٨٧	٠.٦٥٧	٠.٨٢٦	٣.٥٣	٣.٧٨	٣.٢٨	٤	هناك تنسيق بين الجهود التطوعية

											المتوسط العام للمحور

من الجدول رقم (5) اعلاه والذي يعرض نتائج تحليل استجابات المسؤولين حول التعرف على حول مدى التنسيق بين الجهات المسؤولة للتدخل في الأزمات والكوارث، وكان المتوسط العام لهذا المحور بلغ ٣.٥٤ ووزن نسبي ٧٠.٨٥٪ وانحراف معياري لعباراته بلغ ٠.٦٧، وجاءت عبارة "هناك تنسيق بين الجهود الأمنية والصحية والاجتماعية" في الترتيب الأول من عبارات هذا المحور حيث بلغ الوزن النسبي لهذه العبارة ٧١.٤٪، ويظهر بهذه العبارة الاختلاف بين آراء عينة جده وآراء عينة الرياض حيث كانت عينة الرياض أكثر توافق على هذه العبارة حيث بلغت وزنها النسبي ٧٥.٨٪ والوزن النسبي لهذه العبارة لعينة جده ٦٧٪، ونجد أن جميع العبارات لهذه المحور قريبة من نفس الوزن النسبي العام للمحور ككل ونجد أيضاً أن الاختلاف بين عينة الرياض وعينة جده في الوزن النسبي العام يظهر التفوق للوزن النسبي لعينة الرياض حول هذا المحور والذي بلغ ٧٦.٢٥٪، بينما الوزن النسبي لعينة جده بلغ ٦٥.٤٥٪، وهذا يظهر التفاعل الإيجابي وإحساس عينة جده من المسؤولين بعدم وجود تنسيق بين الجهات المسؤولة للتدخل في الأزمات والكوارث. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (باعامر، ٢٠٠٨) الذي توصل إلى غياب التنسيق بين مؤسسات الدولة في مواجهة الأزمات، وتتفق كذلك مع دراسة (السكري، ٢٠٠٩) أن من أسباب فشل النظم التشاركية في مواجهة الأزمات ضعف التنسيق بين المؤسسات.

- هل هناك سرعة في مواجهة وإدارة الأزمات والكوارث في مؤسستك؟

جدول رقم (٦) آراء مجتمع الدراسة من المسؤولين حول مدى السرعة في مواجهة وإدارة الأزمات والكوارث

الترتيب	الوزن النسبي للموافقة			الانحراف المعياري			المتوسط			التعرف على مدى السرعة في مواجهة وإدارة الأزمات والكوارث	
	الرياض الكلي	جده	الرياض الكلي	جده	الرياض الكلي	جده	الرياض الكلي	جده			
٢	٦٩.٩	٨٠.٨	٥٩	١.٢٢١	١.٢٦٤	٠.٨٨٧	٣.٥	٤.٠٤	٢.٩٥	١	توجد سرعة في إنقاذ المتضررين من الكوارث
١	٧٠	٧٥.٨	٦٤.٢	٠.٩٤٩	٠.٨٧٥	٠.٩٣١	٣.٥	٣.٧٩	٣.٢١	٢	توجد سرعة في تواجده الدفاع المدني في حالة الكوارث
٥	٦٧.٧	٧٥	٦٠.٤	٠.٩٤٢	٠.٨٢٩	٠.٩٠٥	٣.٣٩	٣.٧٥	٣.٠٢	٣	توجد سرعة في تواجده الشرطة في حالة الكوارث
٣	٦٩.٣	٧٧.٨	٦٠.٨	٠.٩٨٤	٠.٨٥٩	٠.٩١٦	٣.٤٧	٣.٨٩	٣.٠٤	٤	توجد سرعة في تواجده الفريق الطبي في حالة الكوارث
٤	٦٨.٤	٧٤.٦	٦٢.٢	٠.٨٨٥	٠.٧٦	٠.٨٩٣	٣.٤٢	٣.٧٣	٣.١١	٥	توجد سرعة في تواجده طائرات الإخلاء في حالة الكوارث
٧	٦٧	٧٤.٤	٥٩.٦	١.٠٢٨	٠.٩٩١	٠.٩٢٧	٣.٣٥	٣.٧٢	٢.٩٨	٦	توجد سرعة في تواجده الفريق النفسي والاجتماعي في حالة الكوارث
٦	٦٧.٥	٧٣.٨	٦١.٢	٠.٨٩١	٠.٧٥٨	٠.٩٠٤	٣.٣٨	٣.٦٩	٣.٠٦	٧	توجد سرعة في تواجده المتطوعين في حالة الكوارث
	٦٨.٥٤	٧٦.٠٣	٦١.٠٦	٠.٧٨٤	٠.٦٧	٠.٧٠٨	٣.٤٣	٣.٨	٣.٠٥		المتوسط العام للمحور

من الجدول رقم (٦) اعلاه والذي يعرض نتائج تحليل استجابات المسؤولين حول التعرف على مدى السرعة في مواجهة وإدارة الأزمات والكوارث، وجاءت عبارات هذا المحور السبع متقاربة النتائج ولكن هنا أيضاً تظهر الاختلاف بين مجتمع الدراسة بمنطقة جدة ومنطقة الرياض في هذا المحور، حيث جاء هذا المحور بمتوسط عام ٣.٤٣ ووزن نسبي بلغ ٦٨.٥٤٪ وتعد النتيجة ضعيفة جداً وتعبر عن رأي المسؤولين في عدم السرعة في إدارة ومواجهة الأزمة والكارثة ف مؤسستهم.

- هل هناك توعية للمواطنين بالكوارث والأزمات في مؤسستك؟

جدول رقم (٧) آراء مجتمع الدراسة من المسؤولين حول مدى توعية المواطنين بالأزمات والكوارث

الترتيب	الوزن النسبي للموافقة			الانحراف المعياري			المتوسط			التعرف على مدى توعية المواطنين بالأزمات والكوارث
	الرياض الكلي	جده	جده	الرياض الكلي	جده	جده	الرياض الكلي	جده	جده	
٤	٦٨.٨	٧٥	٦٢.٦	٠.٨٨٧	٠.٨١٧	٠.٨٤٤	٣.٤٤	٣.٧٥	٣.١٣	١ توجد توعية للمواطنين بطرق مواجهة الكوارث
٣	٦٨.٩	٧٧	٦٠.٨	٠.٩٩٣	٠.٩٣١	٠.٨٨٢	٣.٤٥	٣.٨٥	٣.٠٤	٢ توجد توعية للمواطنين بأهمية التواصل المباشر مع الجهات المسؤولة عن الكوارث في حالات الخطر
١	٧١.٩	٧٩.٦	٦٤.٢	٠.٩٥٤	٠.٨١٢	٠.٩٣١	٣.٦	٣.٩٨	٣.٢١	٣ توجد توعية للمواطنين بمخاطر الإشاعات وأهمية اخذ المعلومة من مصدرها
٢	٧٠.٩	٧٧.٦	٦٤.٢	٠.٩١٥	٠.٧٦٥	٠.٩٣١	٣.٥٥	٣.٨٨	٣.٢١	٤ توجد توعية للمواطنين بأهمية متابعة وسائل الاتصال المختلفة لمتابعة التعليمات الصادرة من (إدارة متابعة الكوارث)
	٧٠.١٣	٧٧.٣	٦٢.٩٥	٠.٨٢٤	٠.٧٢	٠.٧٦٢	٣.٥١	٣.٨٧	٣.١٥	المتوسط العام للمحور

من الجدول رقم (٧) اعلاه والذي يعرض نتائج تحليل استجابات المسؤولين حول التعرف على مدى توعية المواطنين بالأزمات والكوارث، حيث جاء هذا المحور بمتوسط عام ٣.٥١ ووزن نسبي بلغ ٧٠.١٣٪ ، وهي نسبة تعد ضعيفة لأهمية توعية المواطنين بالكوارث والأزمات لأن مردود هذه التوعية سيعود على المجتمع بالخير الوفير لوجود مواطنين واعين لديهم قدرة على مواجهة المواقف الحرجة. وهذه النتيجة تتفق مع ما توصل له (القرني، ٢٠٠٩) من ضعف وعي المواطنين بمعرفة ما يختص بالكوارث.

- هل هناك إعداد مهني وتدريب للعاملين في مؤسستك؟

جدول رقم (٨) آراء مجتمع الدراسة من المسؤولين حول مدى الإعداد المهني والتدريب للعاملين في المؤسسات بالأزمات والكوارث

الترتيب	الوزن النسبي للموافقة			الانحراف المعياري			المتوسط			التعرف على مدى الإعداد المهني والتدريب للعاملين في المؤسسات
	الرياض الكلي	جده	جده	الرياض الكلي	جده	جده	الرياض الكلي	جده	جده	

								ض		بالأزمات والكوارث
٣	٦٣.١	٦٤.٢	٦٢	٠.٨٨٩	٠.٨٨٧	٠.٨٨٩	٣.١٦	٣.٢١	٣.١	١ يتم التدريب عملي على خطط مواجهة الأزمات
٣	٦٣.١	٦٥.٤	٦٠.٨	٠.٩٠١	٠.٩٠٤	٠.٨٨٢	٣.١٦	٣.٢٧	٣.٠٤	٢ تقدم دورات لمنسوبي الإدارات والوزارات لمواجهة الأزمات والكوارث
١	٦٦.٥	٦٨.٨	٦٤.٢	٠.٩٣٢	٠.٩٢	٠.٩٣١	٣.٣٣	٣.٤٤	٣.٢١	٣ يوجد بالمؤسسة تدريب على التعامل مع الكارثة والأزمات
٢	٦٦	٦٧	٦٥	٠.٨٦	٠.٨٥٣	٠.٨٦٥	٣.٣	٣.٣٥	٣.٢٥	٤ يوجد إعداد مهني العاملين في قطاعات الدولة (خاص، حكومي) للتدخل في الأزمات والكوارث
	٦٤.٦٨	٦٦.٣٥	٦٣	٠.٦٥٣	٠.٦٧	٠.٦٢٤	٣.٢٣	٣.٣٢	٣.١٥	المتوسط العام للمحور

من الجدول رقم (٨) اعلاه والذي يعرض نتائج تحليل أستجابات المسؤولين حول التعرف على مدى الأعداد المهني والتدريب للعاملين في المؤسسات بالأزمات والكوارث، حيث جاء هذا المحور بمتوسط عام ٣.٢٣ ووزن نسبي بلغ ٦٤.٦٨٪ وجاءت عبارة "يوجد بالمؤسسة تدريب على التعامل مع الكارثة والأزمات" في المرتبة الأولى بوزن نسبي بلغ ٦٦.٥٪ وهو يعطي دلالة بعدم رضا المبحوثين عن الإعداد والتدريب في مؤسساتهم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الحلوان ٢٠٠٠) حيث توصل إلى تدني مستوى التدريب في لجان الدفاع المدني حيث بلغت نسبة الحاصلين على دورات ١٧,١٤٪، ولا يخفى علينا ما لتدريب من أهمية في جعل العاملين قادرين على مواجهة المواقف المختلفة والتعرف على السيناريوهات المحتملة للكوارث من خلال هذه الدورات عن طريق عرض نماذج تطبيقية وتجارب لدول ومناقشتها مع الخبراء.

- هل هناك تدريب للمتطوعين للمساهمة في مواجهة الكوارث في مؤسستك؟

جدول رقم (٩) آراء مجتمع الدراسة من المسؤولين حول مدى تدريب المتطوعين للمساهمة في مواجهة

الأزمات والكوارث

الترتيب	الوزن النسبي للموافقة			الانحراف المعياري			المتوسط			التعرف على مدى تدريب المتطوعين للمساهمة في مواجهة الأزمات والكوارث
	الرياضي الكلي	جده	الرياضي الكلي	جده	الرياضي الكلي	جده	الرياضي الكلي	جده		
١	٥٥.٤	٥٤.٢	٥٦.٦	٠.٨٢٣	٠.٧٢٥	٠.٩٠٦	٢.٧٧	٢.٧١	٢.٨٣	١ يتم تقسيم المتطوعين حسب التخصص والمجال للمساهمة في مواجهة الأزمات والكوارث
٢	٥٤.٣	٥٣.٤	٥٥.٢	٠.٦٤٣	٠.٥٤٩	٠.٧٢٣	٢.٧٢	٢.٦٧	٢.٧٦	٢ يتم تدريب المتطوعين
٣	٥٣.٨	٥٢.٦	٥٥	٠.٧٢٤	٠.٦٧٣	٠.٧٦٦	٢.٦٩	٢.٦٣	٢.٧٥	٣ يتم اطلاق المتطوعين عبر التواصل معهم عن كل جديد في مجال مواجهة الكوارث
	٥٤.٥	٥٣.٤	٥٥.٦	٠.٥٩٩	٠.٥	٠.٦٨	٢.٧٣	٢.٦٧	٢.٧٨	المتوسط العام للمحور

من الجدول رقم (٩) أعلاه والذي يعرض نتائج تحليل استجابات المسؤولين حول محور التعرف على مدى تدريب المتطوعين للمساهمة في مواجهة الأزمات والكوارث، حيث جاء المتوسط العام لهذا المحور ٢.٧٣ ووزن نسبي عام ٥٤.٥٪ تدل هذه النسبة على أن استجابات الباحثين تدل على ضعف تدريب المتطوعين في مؤسساتهم، وهذا يعود ربما الى عدم تشجيع هذه المؤسسات او بعضها على استقطاب المتطوعين، وعدم إدراجهم ضمن خطط وبرامج التطوير للمؤسسة. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (القرني، ٢٠٠٩) من ضعف عنصر التطوع في مرحلة الاستعداد لمواجهة الكوارث.

- هل هناك حاجة لإنشاء جهة تعنى بمواجهة الكوارث والأزمات؟

جدول رقم (١٠) آراء مجتمع الدراسة من المسؤولين حول مدى الحاجة لإنشاء جهة موحدة تعنى بدراسات

الأزمات والكوارث

الترتيب	الوزن النسبي للموافقة			الانحراف المعياري			المتوسط			التعرف على مدى الحاجة لإنشاء جهة موحدة تعنى بدراسات الأزمات والكوارث
	الرياضي الكلي	جده	الرياضي الكلي	جده	الرياضي الكلي	جده	الرياضي الكلي	جده		
٣	٧٨	٧٥.٤	٨٠.٦	٠.٩٨٥	٠.٩٨٨	٠.٩٦٤	٣.٩	٣.٧٧	٤.٠٣	١ هناك حاجة لإنشاء جهة تعنى بدراسات الأزمات والكوارث
١	٨٣	٧٩.٦	٨٦.٤	٠.٧٧٩	٠.٨	٠.٧١٩	٤.١٥	٣.٩٨	٤.٣٢	٢ هناك حاجة لوجود مظلة تعمل تحتها جميع المنظمات والهيئات لمواجهة الأزمات والكوارث
٤	٧٧	٧٥	٧٩	٠.٦٥٤	٠.٦٩٨	٠.٥٨٩	٣.٨٥	٣.٧٥	٣.٩٥	٣ هناك حاجة لوجود مقومات نموذجية يؤسس من خلالها الجهة التي ستعنى بمواجهة الأزمات والكوارث
١	٨٣	٧٩.٦	٨٦.٤	٠.٧٨٦	٠.٨١٢	٠.٧١٩	٤.١٥	٣.٩٨	٤.٣٢	٤ هناك حاجة لوجود جهة تتبني نظام إدارة الأزمات وتفعله كأحد الحلول الجذرية والمهمة في مؤسساتنا.
٢	٨٢.٢	٧٨.٨	٨٥.٦	٠.٨٥٣	٠.٨٩٢	٠.٧٧٦	٤.١١	٣.٩٤	٤.٢٨	٥ هناك حاجة لتوفير الوقت والجهد المبذول لمواجهة الأزمات والكوارث
٥	٧٦.٨	٧٤.٤	٧٩.٢	٠.٨٥١	٠.٨٧٣	٠.٨١١	٣.٨٤	٣.٧٢	٣.٩٦	٦ هناك حاجة لتوحيد الخطط بين المؤسسات لمواجهة الأزمات والكوارث
٦	٧٦	٧٢.٦	٧٩.٤	٠.٩٨	٠.٩٤٥	٠.٩٨٤	٣.٨	٣.٦٣	٣.٩٧	٧ هناك حاجة لتوحيد الخطط الحكومية والأهلية لمواجهة الأزمات والكوارث
	٧٩.٤٣	٧٦.٤٩	٨٢.٣٧	٠.٧٢٥	٠.٧٣٢	٠.٦٨٨	٣.٩٧	٣.٨٢	٤.١٢	المتوسط العام للمحور

يناقش الجدول رقم (١٠) أعلاه التعرف على مدى الحاجة لإنشاء جهة موحدة تعنى بدراسات الأزمات والكوارث والتي أظهرت استجابات الباحثين بالقبول سواء بجدة أو بالرياض عبارات هذا المحور، والتي أظهرت تأييد أكثر من قبل منطقة جدة، حيث جاء المتوسط العام لهذا المحور ٣.٩٧ ووزن نسبي عام بلغ ٧٩.٤٣٪ حيث جاءت عبارة "هناك حاجة لوجود

جهة تتبني نظام إدارة الأزمات وتفعيله كأحد الحلول الجذرية والمهمة في مؤسساتنا" في المرتبة الأولى من عبارات هذا المحور بمتوسط عام ٤.١٥، ووزن نسبي عام ٨٣٪ وهو تأييد لهذه العبارة، بينما جاءت عبارة "هناك حاجة لتوحيد الخطط الحكومية والأهلية لمواجهة الأزمات والكوارث" في المرتبة الأخيرة لعبارات هذا المحور بمتوسط عام ٣.٨، ووزن نسبي عام بلغ ٧٦٪، مما يؤكد بشكل عام أن المحور بجميع عبارته تم التفاعل معه من قبل مجتمع الدراسة وأظهروا تأييدهم للمحور بشكل عام وهو الحاجة لإنشاء جهة موحدة تعنى بدراسات الأزمات والكوارث.

- النواحي الإيجابية لوجود جهاز موحد لمواجهة الأزمات والكوارث

جدول رقم (١١) آراء مجتمع الدراسة من المسؤولين حول النواحي الإيجابية لوجود جهاز موحد لمواجهة الأزمات والكوارث

الترتيب	الوزن النسبي للموافقة			الانحراف المعياري		المتوسط		النواحي الإيجابية لوجود جهاز موحد لمواجهة الأزمات والكوارث		
	ب	الرياضي الكلي	جده	الرياض الكلي	جده	الرياض الكلي	جده			
٥	٧٧	٧٣.٨	٨٠.٢	٠.٨٧٦	٠.٩١٣	٠.٨٠٦	٣.٨٥	٣.٦٩	٤.٠١	يساهم في وضع خطط (قبل، وأثناء، وبعد الأزمة) لمواجهة الأزمات والكوارث
٧	٧٦.٤	٧٢.٢	٨٠.٦	١.٠٠٩	٠.٩٩٩	٠.٩٧٤	٣.٨٢	٣.٦١	٤.٠٣	يساهم في التنسيق بين الجهود الأمنية والصحية والاجتماعية بين المؤسسات
٢	٨٣.١	٧٩	٨٧.٢	٠.٨١٣	٠.٨٦٥	٠.٧	٤.١٦	٣.٩٥	٤.٣٦	يساعد في وضع خطط موحدة لتدريب العاملين لمواجهة الأزمات والكوارث
٦	٧٦.٩	٧٤.٢	٧٩.٦	٠.٦٩٤	٠.٧٥٢	٠.٦	٣.٨٥	٣.٧١	٣.٩٨	يساعد في السرعة لمواجهة الأزمات والكوارث
٤	٧٨.٣	٧٤.٨	٨١.٨	٠.٩٨٩	١.٠١٦	٠.٩٢٨	٣.٩٢	٣.٧٤	٤.٠٩	يساهم في سرعة الوصول للمعلومة لمواجهة الأزمات والكوارث
١	٨٣.٢	٧٩.٢	٨٧.٢	٠.٨٢١	٠.٨٨٢	٠.٧	٤.١٦	٣.٩٦	٤.٣٦	يساهم في توحيد قاعدة البيانات للمتطوعين
٣	٨٢.٣	٧٨.٢	٨٦.٤	٠.٨٨٤	٠.٩٣٩	٠.٧٧٣	٤.١٢	٣.٩١	٤.٣٢	يساهم في توحيد قاعدة البيانات للمتدربين من الجهات المسؤولة
	٧٩.٦	٧٦	٨٣.٢	٠.٧٦٥	٠.٨٠١	٠.٦٨	٣.٩٨	٣.٨	٤.١٦	المتوسط العام للمحور

يناقش الجدول رقم (١١) اعلاه محور هام وهو النواحي الإيجابية لوجود جهاز موحد لمواجهة الأزمات والكوارث والتي أظهرت نتائج استجابات الباحثين القبول سواء بجدة أو بالرياض لعبارات هذا المحور، والتي أظهرت تأييدهم وإحساسهم بإيجابية وجود جهاز موحد لمواجهة الأزمات والكوارث، ويظهر تأييد أكثر من قبل منطقة جدة، حيث جاء المتوسط العام لهذا المحور ٣.٩٨ ووزن نسبي عام بلغ ٧٩.٦٪ بينما جاء المتوسط العام لمنطقة جدة ٤.١٦ ووزن نسبي عام ٨٣.٢٪، بينما المتوسط العام لمنطقة الرياض ٣.٨، والوزن النسبي العام لمنطقة الرياض بلغ

٧٦٪، ولعل هذا التقارب يعطي دلالة كبيرة على أهمية وجود جهاز يعنى بمواجهة الأزمات والكوارث.

ب: نتائج استمارات الخبراء.

♦ التحليلات المتعلقة بالبيانات الأولية (الخصائص الديموغرافية والاجتماعية لمجتمع الدراسة)

جدول رقم (١٢) يوضح توزيع مجتمع الدراسة من الخبراء وفقاً للجنس ومنطقة الدراسة

الإجمالي	المنطقة		الجنس	
	جدة	الرياض		
٦٧	٣٤	٣٣	التكرار	ذكر
%٦٧.٠	%٣٤.٠	%٣٣.٠	النسبة	
٣٣	١٦	١٧	التكرار	أنثى
%٣٣.٠	%١٦.٠	%١٧.٠	النسبة	
١٠٠	٥٠	٥٠	التكرار	الإجمالي
%١٠٠.٠	%٥٠.٠	%٥٠.٠	النسبة	

يعرض الجدول رقم (١٢) اعلاه توزيع مجتمع الدراسة من الخبراء وفقاً لمنطقة الدراسة والجنس، ويظهر من توزيع نتائج التحليل أن هناك توافق بين توزيع الاستمارات ما بين الخبراء في جدة والرياض سواء في الذكور أو الإناث حيث كانت تقريبا نسب مجتمع الدراسة من الخبراء بالرياض وجدة ٥٠٪، و ٥٠٪، ولكن يظهر من توزيع الجدول أن هناك تفوق لنسبة الذكور عن الإناث حيث كانت نسبة الذكور بمجتمع الدراسة ٦٧٪ بينما الإناث ٣٣٪، ويرجع ذلك كون أن هناك بعض جهات الدراسة يغلب عليها عنصر الذكور أو لا يوجد بها عنصر إناث مثل الدفاع المدني وهيئة المساحة الجيولوجية.

جدول رقم (١٣) يوضح توزيع مجتمع الدراسة من الخبراء وفقاً لفئات العمر لمجتمع الدراسة وتوزيعها على

نوع الجنس

الإجمالي	العمر			الجنس	
	من (٤٠) فما فوق	من (٣٥) إلى أقل من (٤٠)	من (٣٠) إلى أقل من (٣٥)		
٦٣	٤٧	١٥	١	التكرار	ذكر
%٦٥.٦	%٤٩	%١٥.٦	%١	النسبة	
٣٣	١٧	١٢	٤	التكرار	أنثى

النسبة	%٤.٢	%١٢.٥	%١٧.٧	%٣٤.٤
التكرار	٥	٢٧	٦٤	*٩٦
النسبة	%٥.٢	%٢٨.١	%٦٦.٧	%١٠٠

يعرض الجدول رقم (١٣) أعلاه فئات العمر المختلفة لمجتمع الدراسة من الخبراء موزعة على الجنسين ويظهر من الجدول أن الفئة العمرية الأكثر هي فئة العمر أكثر من ٤٠ عام بنسبة ٦٦.٧٪ والأقل هي فئة ما بين ٣٠ و ٣٥ عام بنسبة ٥.٢٪ وهذا بسبب طبيعة مجتمع الدراسة والتي تستند على الخبراء في مجالات الأزمات بالجهات محل الدراسة، ويظهر أيضاً أن نسبة الذكور كانت ٦٥.٦٪ من مجتمع الدراسة من الخبراء ويرجع ذلك كون أن هناك بعض القطاعات التي شملتها الدراسة لا يعمل بها النساء كقطاع الدفاع المدني وهيئة المساحة الجيولوجية.

جدول رقم (١٤) يوضح توزيع مجتمع الدراسة من الخبراء وفقاً للدرجة العلمية موزعة على جهات الدراسة

الإجمالي	مجال العمل					الدرجة العلمية	
	وزارة الصحة	وزارة الشؤون الاجتماعية	هيئة المساحة الجيولوجية	هيئة الهلال الأحمر	إدارة الدفاع المدني	التكرار	دكتوراه
٨	٣	٢	١	٢	٠	التكرار	دكتوراه
%٨.٠	%٣.٠	%٢.٠	%١.٠	%٢.٠	%٠.٠	النسبة	
٢٧	٢	٩	٨	٥	٣	التكرار	ماجستير
%٢٧.٠	%٢.٠	%٩.٠	%٨.٠	%٥.٠	%٣.٠	النسبة	
٦٠	١٥	٧	٩	٧	٢٢	التكرار	بكالوريوس
%٦٠.٠	%١٥.٠	%٧.٠	%٩.٠	%٧.٠	%٢٢.٠	النسبة	
٥	٣	٠	٠	١	١	التكرار	أخرى تذكر
%٥.٠	%٣.٠	%٠.٠	%٠.٠	%١.٠	%١.٠	النسبة	
١٠٠	٢٣	١٨	١٨	١٥	٢٦	التكرار	الإجمالي
%١٠٠	%٢٣.٠	%١٨.٠	%١٨.٠	%١٥.٠	%٢٦.٠	النسبة	

يعرض الجدول رقم (١٤) أعلاه توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لجهات العمل المختلفة التي شملتها الدراسة ونجد أنه تم مراعاة التوزيع بشكل متقارب بين الجهات الخمس، ويظهر بالجدول أيضاً توزيع الدرجات العلمية وفقاً لهذه الجهات ويتضح من الجدول أيضاً أن مجتمع الدراسة من الخبراء موزعة وفقاً للمؤهلات المذكورة بالجدول مع اختلاف بعض الدرجات العملية وخصوصاً درجة الدكتوراه والتي لم تظهر في إدارة الدفاع المدني، وعمامة توزيع

* توجد بعض التكرارات غير مكتملة في الاستجابات المدرجة بالجدول ويرجع ذلك لعدم استجابة المبحوث لهذه العبارة

الدرجات مجتمع الدراسة وفقاً للدرجة العلمية تظهر كون الغالبية العظمى هي من حاملي درجة البكالوريوس بنسبة ٦٠٪ من مجتمع الدراسة والماجستير في المرتبة الثانية بنسبة ٢٧٪ وباقي النسب للدكتوراه والمؤهلات الأخرى، وهذه النسب تعطي مدلول للمستوى التعليمي لمجتمع الدراسة ومدى إلمامهم لمشكلة الدراسة .

جدول رقم (١٥) يوضح توزيع مجتمع الدراسة من الخبراء وفقاً لوجود خبرة في مواجهة الأزمات والكوارث موزعة على الجهات التي شملتها الدراسة

الإجمالي	المنطقة		هل لديك خبرة في مواجهة الأزمات والكوارث؟	
	جدة	الرياض		
٩٢	٤٨	٤٤	التكرار	نعم
%٩٢.٠	%٤٨.٠	%٤٤.٠	النسبة	
٨	٢	٦	التكرار	لا
%٨.٠	%٢.٠	%٦.٠	النسبة	
١٠٠	٥٠	٥٠	التكرار	الإجمالي
%١٠٠.٠	%٥٠.٠	%٥٠.٠	النسبة	

يعرض الجدول رقم (١٥) أعلاه توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمناطق الدراسة، ووجود خبرة في مواجهة الأزمات والكوارث، ويظهر من تحليل النتائج بهذا الجدول أن الغالبية العظمى من مجتمع الدراسة من الخبراء لديهم خبرة في مواجهة الأزمات حيث بلغت نسبتهم ٩٢٪ من مجتمع الدراسة الغالبية من منطقة جدة بنسبة ٤٨٪، و ٤٤٪ لمنطقة الرياض، وهذا يعكس مدلول الأزمات والكوارث التي تعرضت لها مدينة جدة في الفترات الأخيرة والتي تظهر أن الخبراء بمنطقة جدة لديهم خبرة لهذا السبب بنسب أعلى بمنطقة الرياض، وظهور نسبة من مجتمع الدراسة ليس لديهم خبرة في مواجهة الأزمات والكوارث وخصوصاً في منطقة الرياض بنسبة ٦٪، قد يرجع لطبيعة عمل هؤلاء الخبراء كعمل بعيد عن المواجهة المباشرة مع الأزمة والكارثة .

جدول رقم (١٦) يوضح توزيع مجتمع الدراسة من الخبراء وفقاً لتأييده لوجود جهاز مستقل تحت مظلة واحدة يشمل جميع الجهات المسؤولة عن مواجهة الأزمات والكوارث.

الإجمالي	المنطقة		هل تؤيد وجود جهاز مستقل بجميع الجهات السابقة تحت مظلة واحدة؟	
	جدة	الرياض		
٨٩	٤٧	٤٢	التكرار	نعم
%٨٩.٠	%٤٧.٠	%٤٢.٠	النسبة	
١١	٣	٨	التكرار	لا
%١١.٠	%٣.٠	%٨.٠	النسبة	
١٠٠	٥٠	٥٠	التكرار	الإجمالي

		النسبة	%٥٠.٠	%٥٠.٠	%١٠٠.٠
--	--	--------	-------	-------	--------

من الجدول رقم(١٦) اعلاه نجد أن نسبة تأييد وجود جهاز مستقل يشمل جميع الأجهزة المسؤولة عن إدارة الأزمات والكوارث بالمملكة بلغت ٨٩٪ من استجابات الباحثين من الخبراء، ولكن يظهر نسبة التأييد بمنطقة جدة أعلى بنسبة ٤٧٪ من مجتمع الدراسة، وهذا يفسر إدراك مجتمع الدراسة من الخبراء بمنطقة جدة أهمية وجود جهاز مستقل تحت مظلة واحدة بنسبة أعلى ولو بنسبة بسيطة عن الخبراء بمنطقة الرياض التي بلغت نسبة تأييدهم ٤٢٪ لوجود الجهاز. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل له (الزهراني، ١٩٩٧) من أن ٩٤,٢٪ من الباحثين ابدوا موافقتهم على وجود تنظيم أو جهاز مدعوم من الدولة لإدارة الكوارث والأزمات.

تحليل محاور استمارة الخبراء

جدول (١٧) يوضح مقارنة عنصر المنطقة (الرياض - جدة) مع محاور الاستبانة

Sig.	ANOVA	
٠.٢١٣	وجهة نظرك مسؤولية إدارة الأزمة أو الكارثة تتحمله	١
٠.٢٤٥	من وجهة نظرك مسؤولية إدارة الأزمة أو الكارثة تتحمله:	٢
٠.٥٤٣	المقومات النموذجية لإنشاء جهاز مستقل في المملكة العربية السعودية : (لمواجهة الأزمات والكوارث):	٣

يعرض الجدول السابق تحليل ANOVA والخاص بمحاور الدراسة حيث تبين أن جميع المحاور لا يوجد بها فروق ذات دلالات إحصائية بينها وبين المنطقة أي أنها لا تتغير بتغير منطقة الدراسة (جدة/الرياض)، والتي تؤكد تطابق تفاعل مجتمع الدراسة من الخبراء من منطقة جدة ومنطقة الرياض بنفس الدرجة.

المحور الأول: من وجهة نظرك مسؤولية مواجهة الأزمة أو الكارثة تتحمله:

جدول رقم (١٨) آراء مجتمع الدراسة من الخبراء حول وجهة نظره في مسؤولية مواجهة الأزمة أو

الكارثة تتحمله

الترتيب	الوزن النسبي			الانحراف المعياري			المتوسط			العبارة
	الإجمالي	جده	الرياض	الإجمالي	جده	الرياض	الإجمالي	جده	الرياض	
٢	٨٠.٤	٨١.٦	٧٩.٢	٠.٧٤٨	٠.٧١٧	٠.٧٧٤	٤.٠٢	٤.٠٨	٣.٩٦	هيئة الهلال الأحمر
١	٨٤.٨	٨٧.٦	٨٢	٠.٦٩٥	٠.٦٦٠	٠.٧٠٠	٤.٢٤	٤.٣٨	٤.١	إدارة الدفاع المدني

الترتيب	الوزن النسبي			الانحراف المعياري			المتوسط			العبارة
	الإجمالي	جده	الرياض	الإجمالي	جده	الرياض	الإجمالي	جده	الرياض	
٤	٧١.٨	٧٣.٢	٧٠.٤	٠.٩٢٨	١.٠٣٢	٠.٨٠٦	٣.٥٩	٣.٦٦	٣.٥٢	وزارة الصحة
٣	٧٦.٦	٧٧.٢	٧٦	٠.٨٦١	٠.٨٩٥	٠.٨٢٥	٣.٨٣	٣.٨٦	٣.٨	هيئة المساحة الجيولوجية
٥	٦٠.٦	٥٩.٢	٦٢	٠.٧٤١	٠.٧٤٧	٠.٧٢٨	٣.٠٣	٢.٩٦	٣.١	وزارة الشؤون الاجتماعية
	٧٤.٨	٧٥.٧	٧٣.٩	٠.٧٩٥	٠.٨١٠	٠.٧٦٦	٣.٧٤	٣.٧٨	٣.٦٩	المتوسط العام للمحور

يعرض الجدول رقم (١٨) أعلاه تحليل استجابات الباحثين من الخبراء حول الجهة التي تتحمل مسؤولية الكارثة أو الأزمة، وكان التحليل أظهر أن "إدارة الدفاع المدني" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط ٤.٢٤ ووزن نسبي بلغ ٨٤.٨٪، ولم يختلف هذا الترتيب بالنسبة للخبراء بمنطقة جدة أو الرياض وكان المتوسط والوزن النسبي قريب من المتوسط والوزن النسبي العام، وهذا يعطي دلالة على أن إدارة الدفاع المدني تتحمل مسؤولية مواجهة الأزمة أكثر من غيرها من المؤسسات من وجهة نظر الباحثين، وجاء ترتيب باقي الجهات كما في الجدول، هيئة الهلال الأحمر بوزن نسبي ٨٠.٤٪، وهيئة المساحة الجيولوجية بنسبة ٧٦.٦٪، يليها وزارة الصحة بنسبة ٧١.٨٪، جاءت وزارة الشؤون الاجتماعية في المرتبة الأخيرة بنسبة ٦٠.٦٪.

المحور الثاني : هل هناك حاجة لوجود جهاز مستقل يجمع الجهات المسؤولة عن مواجهة الأزمات تحت مظلة واحدة؟

جدول رقم (١٩) آراء مجتمع الدراسة من الخبراء حول وجهة نظره في وجود جهاز مستقل يجمع الجهات السابقة تحت مظلة واحدة

الترتيب	الوزن النسبي			الانحراف المعياري			المتوسط			العبارة
	الإجمالي	جده	الرياض	الإجمالي	جده	الرياض	الإجمالي	جده	الرياض	
٣	٧٩.٢	٧٨	٨٠.٤	٠.٥٦٤	٠.٥٣٩	٠.٥٨٣	٣.٩٦	٣.٩	٤.٠٢	يوفر الوقت والجهد المبذول لمواجهة الأزمات والكوارث
٨	٧٥.٦	٧٦.٨	٧٤.٤	٠.٧٥٦	٠.٧٥٨	٠.٧٤٩	٣.٧٨	٣.٨٤	٣.٧٢	يساهم في توحيد الخطط بين المؤسسات لمواجهة الأزمات والكوارث
٦	٧٦.٤	٧٧.٦	٧٥.٢	٠.٨٠٥	٠.٧٦٥	٠.٨٣٨	٣.٨٢	٣.٨٨	٣.٧٦	يساهم في توحيد الخطط الحكومية والأهلية لمواجهة الأزمات والكوارث
٤	٧٨.٨	٨٠	٧٧.٦	٠.٧٩٨	٠.٨٢٥	٠.٧٦٥	٣.٩٤	٤	٣.٨٨	يساهم في وضع خطط (قبل، وأثناء، وبعد الأزمة) لمواجهة الأزمات والكوارث
٧	٧٥.٨	٧٨	٧٣.٦	٠.٨٤٠	٠.٨٠٦	٠.٨٥٩	٣.٧٩	٣.٩	٣.٦٨	يساهم في التنسيق بين الجهود الأمنية والصحية والاجتماعية بين المؤسسات

٦	٧٦.٤	٧٦.٨	٧٦	٠.٨١٧	٠.٨٨٠	٠.٧٤٨	٣.٨٢	٣.٨٤	٣.٨	يساعد في وضع خطط موحدة لتدريب العاملين لمواجهة الأزمات والكوارث
٥	٧٧.٦	٧٦.٤	٧٨.٨	٠.٨٧٥	٠.٩٥٣	٠.٧٨٥	٣.٨٨	٣.٨٢	٣.٩٤	يساعد في السرعة لمواجهة الأزمات والكوارث
٢	٨٣	٨٣.٦	٨٢.٤	٠.٦٠٦	٠.٦٢٣	٠.٥٨٨	٤.١٥	٤.١٨	٤.١٢	يساهم في سرعة الوصول للمعلومة لمواجهة الأزمات والكوارث
٣	٧٩.٢	٨٠.٤	٧٨	٠.٥٢٨	٠.٥١٠	٠.٥٣٩	٣.٩٦	٤.٠٢	٣.٩	يساهم في توحيد قاعدة البيانات للمتطوعين
١	٨٤.٢	٨٥.٢	٨٣.٢	٠.٦٢١	٠.٦٢٦	٠.٦١٢	٤.٢١	٤.٢٦	٤.١٦	يساهم في توحيد قاعدة البيانات للمتدربين من الجهات المسؤولة
	٧٨.٦٢	٧٩.٢٨	٧٧.٩٦	٠.٧٢١	٠.٧٢٨	٠.٧٠٧	٣.٩٣١	٣.٩٦٤	٣.٨٩٨	المتوسط العام للمحور

يعرض الجدول رقم (١٩) أعلاه أستجابات الباحثين من الخبراء حول وجهة نظر كوجود جهاز مستقل يجمع الجهات السابقة تحت مظلة واحدة، وجاءت عبارات هذا المحور لتعبر عن الوجهات النظر المختلفة التي أهمية وجود جهاز مستقل، فجاء المتوسط العام لهذا المحور ٣.٩٣ ووزن نسبي بلغ ٧٨.٦٢٪، وجاء المتوسط العام والوزن النسبي العام لمجتمع الدراسة بمنطقة جدة والرياض متقارب مع المتوسط والوزن النسبي العام لهذا المحور وتباينت نتيجة تحليل مجتمع الدراسة لعبارات هذا المحور حيث كان المتوسط ما بين ٤.٢١ و ٣.٧٨، والوزن النسبي ما بين ٨٤.٢٪ و ٧٥.٦٪، حيث جاءت عبارة "يساهم في توحيد قاعدة البيانات للمتدربين من الجهات المسؤولة"، حيث جاءت هذه العبارة بمتوسط ٤.٢١ ووزن نسبي بلغ ٨٤.٢٪، ليؤكد وجهة نظر الخبراء حول أهمية وجود جهاز مستقل لما له أهمية في توحيد قاعدة البيانات للمتدربين من الجهات المسؤولة، وتتنوع باقي العبارات حول نفس هذه النسبة لتأتي عبارة "يساهم في توحيد الخطط بين المؤسسات لمواجهة الأزمات والكوارث" في المرتبة الأخيرة في هذا المحور بمتوسط ٣.٧٨ ووزن نسبي ٧٥.٦٪.

المحور الثالث: ما هي المقومات النموذجية لإنشاء جهاز أو هيئة تعنى بالكوارث والأزمات في المملكة العربية السعودية؟

جدول رقم (٢٠) آراء مجتمع الدراسة من الخبراء حول الموافقة على المقومات النموذجية لإنشاء جهاز

مستقل في المملكة العربية السعودية: (لمواجهة الأزمات والكوارث)

الترتيب	الوزن النسبي			الانحراف المعياري			المتوسط			العبارة
	الإجمالي	جده	الرياض	الإجمالي	جده	الرياض	الإجمالي	جده	الرياض	
٨	٨٦.٢	٨٨.٤	٨٤	٠.٥٠٤	٠.٤٩٤	٠.٤٩٠	٤.٣١	٤.٤٢	٤.٢	هناك حاجة لوضع خطة لمنع الكوارث قبل حدوثها
٣	٨٧.٢	٨٨.٤	٨٦	٠.٥٠٠	٠.٤٩٤	٠.٥٠٠	٤.٣٦	٤.٤٢	٤.٣	هناك حاجة لعمل خطط لمواجهة أي كارثة تحدث وعمل نظم محاكاة لتجربتها
١	٨٦.٤	٨٧.٢	٨٥.٦	٠.٥٤٦	٠.٥٢٠	٠.٥٦٧	٤.٣٢	٤.٣٦	٤.٢٨	هناك حاجة للتخطيط السليم للحدث وذلك بتأمين وتجهيز ساحات وطرق إخلاء
٧	٨٧.٦	٨٦	٨٩.٢	٠.٥٢٥	٠.٥٠٠	٠.٥٣٧	٤.٣٨	٤.٣	٤.٤٦	هناك حاجة لوضع بدائل وخيارات لتخفيف من الكوارث الناتجة من واقع الكارثة
٤	٨٧	٨٧.٢	٨٦.٨	٠.٥٣٦	٠.٥٥٧	٠.٥١٤	٤.٣٥	٤.٣٦	٤.٣٤	هناك حاجة لمواجهة الكارثة في ضوء الدراسات والتجارب السابقة
٧	٨٦.٤	٨٥.٢	٨٧.٦	٠.٥٢٧	٠.٥٥٩	٠.٤٨٥	٤.٣٢	٤.٢٦	٤.٣٨	هناك حاجة لوضع إستراتيجية لمواجهة الكوارث بأنواعها
٢	٨٧.٦	٨٧.٦	٨٧.٦	٠.٥٦٢	٠.٥٢٥	٠.٥٩٦	٤.٣٨	٤.٣٨	٤.٣٨	هناك حاجة للتسيق بين الجهود الأهلية والحكومية
٤	٨٧	٨٥.٦	٨٨.٤	٠.٥٥٥	٠.٦٠١	٠.٤٩٤	٤.٣٥	٤.٢٨	٤.٤٢	هناك حاجة للتخطيط المبكر للكوارث والاستعانة بمختصين

الترتيب	الوزن النسبي			الانحراف المعياري			المتوسط			العبارة
	الإجمالي	جده	الرياض	الإجمالي	جده	الرياض	الإجمالي	جده	الرياض	
٢	٨٧.٦	٨٦.٨	٨٨.٤	٠.٤٨٥	٠.٤٧٤	٠.٤٩٤	٤.٣٨	٤.٣٤	٤.٤٢	هناك حاجة لوضع استراتيجيات واضحة لإدراج أنشطة الحد من الكوارث
٥	٨٦.٨	٨٦.٤	٨٧.٢	٠.٤٧٤	٠.٤٦٦	٠.٤٨٠	٤.٣٤	٤.٣٢	٤.٣٦	هناك حاجة لتطوير قوانين تحدد مسؤوليات كل جهة ومؤسسة بوضوح منعا لضياع المسؤولية
٨	٨٦.٢	٨٣.٦	٨٨.٨	٠.٥٦٠	٠.٥٩٠	٠.٤٩٦	٤.٣١	٤.١٨	٤.٤٤	هناك حاجة للتحفيز وتوجيه جهود المتطوعين لخدمة قضايا المجتمع
١٧	٨٣	٨٢.٨	٨٣.٢	٠.٧٤٠	٠.٧٢١	٠.٧٥٨	٤.١٥	٤.١٤	٤.١٦	هناك حاجة للتواجد على المستوى الدولي لتدعيم دور المملكة في مواجهة الكوارث
١٢	٨٥	٨٤.٨	٨٥.٢	٠.٧١٢	٠.٧٣٦	٠.٦٨٧	٤.٢٥	٤.٢٤	٤.٢٦	هناك حاجة لوجود سياسات واضحة للحد من مخاطر الكوارث
٢٣	٨١	٨١.٦	٨٠.٤	٠.٨٢٩	٠.٨٢١	٠.٨٣٦	٤.٠٥	٤.٠٨	٤.٠٢	هناك حاجة للاستفادة من الكوادر العالمية المختصة في تدريب كوادر داخل المملكة
٢٣	٨١	٨٠.٨	٨١.٢	٠.٨٨٧	٠.٩٥٨	٠.٨١٠	٤.٠٥	٤.٠٤	٤.٠٦	هناك حاجة لإيجاد معاهد تهتم بالتدريب لمواجهة الأزمات في كافة المجالات (الأمنية، الصحية، النفسية، الاجتماعية)
٢٢	٨١.٦	٨٠.٨	٨٢.٤	٠.٧٧٠	٠.٧٩٩	٠.٧٣٩	٤.٠٨	٤.٠٤	٤.١٢	هناك حاجة لنشر وتفعيل روح وثقافة العمل التطوعي في المجتمع والأستعانة بالتقنيات الحديثة في ذلك
١٦	٨٣.٢	٨٢.٨	٨٣.٦	٠.٨٠٩	٠.٨٧٢	٠.٧٤٠	٤.١٦	٤.١٤	٤.١٨	هناك حاجة لتوعية المواطنين بطرق مواجهة الكوارث
١٠	٨٥.٤	٨٤.٤	٨٦.٤	٠.٥٩٨	٠.٦٤٢	٠.٥٤٦	٤.٢٧	٤.٢٢	٤.٣٢	هناك حاجة لتوعية المواطنين بأهمية التواصل المباشر مع الجهات المسؤولة عن الكوارث في حالات الخطر
٦	٨٦.٦	٨٦.٨	٨٦.٤	٠.٥١١	٠.٥٥٢	٠.٤٦٦	٤.٣٣	٤.٣٤	٤.٣٢	هناك حاجة لتوعية المواطنين بمخاطر الإشاعات وأهمية اخذ المعلومة من مصدرها
٦	٨٦.٦	٨٦.٨	٨٦.٤	٠.٥٣٠	٠.٥٨٧	٠.٤٦٦	٤.٣٣	٤.٣٤	٤.٣٢	هناك حاجة لتوعية المواطنين بأهمية متابعة وسائل الاتصال المختلفة لمتابعة التعليمات الصادرة من (إدارة متابعة الكوارث)
١٩	٨٢.٢	٨٢.٤	٨٢	٠.٧٠٦	٠.٧٣٩	٠.٦٧١	٤.١١	٤.١٢	٤.١	هناك حاجة لوجود مركز معلومات يشمل قاعدة بيانات (طبيعية، صحية، اقتصادية، صحية، اجتماعية) يمكن من خلاله التنبؤ بحدوث أي كارثة
١٥	٨٣.٤	٨٢.٤	٨٤.٤	٠.٨١٣	٠.٩٣٠	٠.٦٧٢	٤.١٧	٤.١٢	٤.٢٢	هناك حاجة لتعزيز برامج التوقع والتنبؤ بتطوير نظم الرصد والتوقع باستخدام نظم المعلومات الجغرافية كأداة فاعلة في إدارة الكوارث
٢١	٨١.٨	٨٠.٤	٨٣.٢	٠.٨٣٨	٠.٩٤٨	٠.٧٠٣	٤.٠٩	٤.٠٢	٤.١٦	لا بد من إيجاد أوامر وتعليمات واضحة ومشروحة
٩	٨٥.٨	٨٦	٨٥.٦	٠.٦٩٧	٠.٧٠٠	٠.٦٩٤	٤.٢٩	٤.٣	٤.٢٨	لا بد أن يكون هناك رؤية واضحة لتنفيذ السياسة
٢٠	٨٢	٨١.٢	٨٢.٨	٠.٦٥٦	٠.٦٤٥	٠.٦٦٤	٤.١	٤.٠٦	٤.١٤	أن يكون هناك سياسة واضحة يتم على ضوئها التخطيط
١٣	٨٤.٨	٨٤.٤	٨٥.٢	٠.٧٢٣	٠.٧٨٢	٠.٦٥٨	٤.٢٤	٤.٢٢	٤.٢٦	أن العملية السياسية هي حقيقة قائمة بالنسبة للمخططين ومحلي السياسات
١٤	٨٤.٢	٨٥.٢	٨٣.٢	٠.٧٢٥	٠.٧٤٣	٠.٧٠٣	٤.٢١	٤.٢٦	٤.١٦	يجب أن يكون كل القائمين على هذه العملية جزءاً من دورة السياسة وذلك للوصول إلى تنفيذ ناجح
٢٠	٨٢	٨١.٦	٨٢.٤	٠.٧١٤	٠.٧٤٤	٠.٦٨٢	٤.١	٤.٠٨	٤.١٢	التقليل من وجود فجوة بين الإعداد والتخطيط النظري لمواجهة الأزمة والتنفيذ العملي
١٨	٨٢.٤	٨١.٦	٨٣.٢	٠.٨٢٨	٠.٩١٣	٠.٧٣١	٤.١٢	٤.٠٨	٤.١٦	لا بد من وجود مؤسسات تدريبية على مستوى عالي من الكفاءة
١٩	٨٢.٢	٨٢	٨٢.٤	٠.٨١١	٠.٩٢٢	٠.٦٨٢	٤.١١	٤.١	٤.١٢	لا بد أن يكون هناك إنذار مبكر يتم من خلاله وضع درجة لوجود الخطر
١٥	٨٣.٤	٨١.٢	٨٥.٦	٠.٧٦٢	٠.٨١٠	٠.٦٩٤	٤.١٧	٤.٠٦	٤.٢٨	عمل البحوث العلمية ذات العلاقة بالموضوع والتعلم من الدروس السابقة للكوارث
١٦	٨٣.٢	٨٤.٤	٨٢	٠.٧٨٤	٠.٨٧٨	٠.٦٧١	٤.١٦	٤.٢٢	٤.١	الاستثمار الأمثل للقدرات البشرية المدربة تدريباً فنياً جيداً والمؤهلة علمياً
١١	٨٥.٢	٨٥.٢	٨٥.٢	٠.٦٤٢	٠.٦٨٧	٠.٥٩٤	٤.٢٦	٤.٢٦	٤.٢٦	لا بد أن يكون هناك قدرة لنظام الإنذار المبكر على إيصال المعلومات الدقيقة إلى المعرضين للمخاطر
	٨٤.٦١	٨٤.٣٠	٨٤.٩١	٠.٦٦٢	٠.٦٩٤	٠.٦٢٢	٤.٢٣	٤.٢٢	٤.٢٥	المتوسط العام للمحور

يعرض الجدول رقم (٢٠) أعلاه تحليل استجابات الباحثين من الخبراء حول المقومات النموذجية لإنشاء جهاز مستقل في المملكة العربية السعودية: (لمواجهة الأزمات والكوارث)، حصلت عبارة "هناك حاجة لتعزيز برامج التوقع والتنبؤ بتطوير نظم الرصد والتوقع باستخدام نظم المعلومات الجغرافية كأداة فاعلة في إدارة الكوارث" على الوزن النسبي ٨٣,٤ ومتوسط ٤,١٧ وهذه النتيجة تتفق مع نظرية التدخل في الأزمات بأن المواقف المتعلقة بالأزمات يمكن التنبؤ بها حيث

أنها تترتب على ردود أفعال واستجابات(مختار، ٢٠١١: ٧٣). وجاء المتوسط العام لهذا المحور بلغ ٤.٢٣ ووزن نسبي عام ٨٤.٦١٪ ، وانحراف معياري متوسط بلغ ٠.٦٦٢ ليظهر أن المحور وجد تأييد وموافقة من قبل مجتمع الدراسة من الخبراء حول هذه المقومات .وتباينت نتيجة استجابات الخبراء لعبارات هذا المحور حيث كان المتوسط لهذه العبارات ما بين ٤.٣٢ و ٣.٧٨ ، والوزن النسبي ما بين ٨٤.٢٪ و ٨١٪ ، حيث جاءت عبارة "هناك حاجة للتخطيط السليم للحدث و ذلك بتأمين وتجهيز ساحات وطرق إخلاء " ، حيث جاءت هذه العبارة بمتوسط ٤.٣٢ ووزن نسبي بلغ ٨٤.٢٪ ، ليؤكد وجهة نظر الخبراء حول أهمية وجود جهاز مستقل كونه يصب في التخطيط السليم.

ملخص لنتائج الدراسة : أ/توصلت الدراسة إلى أن نتائج استجابات المسؤولين:

١. ضعف التخطيط في المؤسسات حيث بلغ المتوسط العام ٣.٦ لمحور مدى التخطيط لمواجهة الأزمات والكوارث في مؤسستك و الانحراف المعياري ٠.٧١ ، فيما بلغ الوزن النسبي للموافقة ٧١.٩٣٪ ، مما يدل على ضعف التخطيط لأن النسبة قد تعد جيدة لو ارتبط الأمر بموضوع آخر غير مواجهة الأزمات والكوارث والآثار المترتبة عليها.
٢. ضعف التنسيق بين المؤسسات حيث بلغ المتوسط العام لهذا المحور ٣.٥٤ حول مدى التنسيق بين الجهات المسؤولة للتدخل في الأزمات والكوارث وانحراف معياري لعباراته بلغ ٠.٦٧ ، ووزن نسبي ٧٠.٨٥٪ .
٣. ضعف السرعة في مواجهة الأزمات في المؤسسات ، حيث بلغ المتوسط العام للمحور ٣.٤٣ ووزن نسبي بلغ ٦٨.٥٤٪.حول مدى السرعة في مواجهة وإدارة الأزمات والكوارث في مؤسستك، وتعد النتيجة ضعيفة جدا وهي تعبر عن رأي المبحوثين.
٤. توصلت الدراسة إلى أن نتائج استجابات المسؤولين حول مدى توعية المواطنين بالأزمات والكوارث، حيث بلغ المتوسط العام للمحور ٣.٥١ ووزن نسبي بلغ ٧٠.١٣٪ ، وتدل استجابات المبحوثين على ضعف توعية المواطنين.
٥. توصلت الدراسة إلى أن نتائج استجابات المسؤولين حول مدى الأعداد المهني والتدريب للعاملين في المؤسسات بالأزمات والكوارث، حيث بلغ المتوسط العام للمحور ٣.٢٣ ووزن نسبي بلغ ٦٤.٦٨٪ وهو يعطي دلالة على ضعف الأعداد والتدريب في المؤسسات .وتتنفق هذه النتيجة مع دراسة الحلوان ٢٠٠٠ حيث توصل الى تدني مستوى التدريب في لجان الدفاع المدني حيث بلغت نسبة الحاصلين على دورات ١٧,١٤٪.

٦. توصلت الدراسة إلى أن نتائج استجابات المسؤولين حول محور التعرف على مدى تدريب المتطوعين للمساهمة في مواجهة الأزمات والكوارث، حيث بلغ المتوسط العام للمحور ٢.٧٣ ووزن نسبي عام ٥٤.٥٪ تدل هذه النسبة على أن استجابات الباحثين تدل على ضعف تدريب المتطوعين في مؤسساتهم.

٧. توصلت الدراسة إلى أن نتائج استجابات المسؤولين حول مدى الحاجة لإنشاء جهة موحدة تعنى بمواجهة الأزمات والكوارث والتي أظهرت استجابات الباحثين بالقبول، حيث جاء المتوسط العام لهذا المحور ٣.٩٧ ووزن نسبي عام بلغ ٧٩.٤٣٪، والتي أظهرت تأييد أكثر من قبل منطقة جدة، بينما جاء المتوسط العام لمنطقة جدة ٤.١٢ ووزن نسبي عام ٨٢.٣٧٪، بينما المتوسط العام لمنطقة الرياض ٣.٨٢، والوزن النسبي العام لمنطقة الرياض بلغ ٧٦.٤٩٪.

٨. توصلت الدراسة إلى أن نتائج استجابات المسؤولين حول النواحي الإيجابية لوجود جهاز موحد لمواجهة الأزمات والكوارث وجدت القبول والتأييد سواء من جدة أو الرياض لعبارات هذا المحور، حيث جاء المتوسط العام لهذا المحور ٣.٩٨ ووزن نسبي عام بلغ ٧٩.٦٪ بينما جاء المتوسط العام لمنطقة جدة ٤.١٦ ووزن نسبي عام ٨٣.٢٪، بينما المتوسط العام لمنطقة الرياض ٣.٨، والوزن النسبي العام لمنطقة الرياض بلغ ٧٦٪، ويظهر تأييد أكبر من قبل منطقة جدة.

نتائج استجابات الخبراء:

١. توصلت الدراسة إلى أن الغالبية من مجتمع الدراسة لديهم خبرة في مواجهة الأزمات مما يدل على أن العينة ممثلة للخبراء، حيث بلغت نسبتهم ٩٢٪ من مجتمع الدراسة، بلغت لمنطقة جدة ٤٨، و٤٤ لمنطقة الرياض، وهذا يعكس حجم الأزمات والكوارث التي تعرضت لها مدينة جدة في الفترات الأخيرة والتي تظهر أن الخبراء بمنطقة جدة لديهم خبرة بنسب أعلى من منطقة الرياض، وظهور نسبة من مجتمع الدراسة ليس لديهم خبرة في مواجهة الأزمات والكوارث وخصوصاً في منطقة الرياض بنسبة ٦٪، قد يرجع لطبيعة عمل هؤلاء الخبراء في مواقع بعيدة عن المواجهة المباشرة مع الأزمة والكارثة.

٢. توصلت الدراسة إلى أن نتائج استجابات الخبراء حول وجود جهاز مستقل يشمل جميع الأجهزة المسؤولة عن إدارة الأزمات والكوارث بالملكة حاز على نسبة تأييد بلغت ٨٩٪ من استجابات الباحثين من الخبراء كانت استجاباتهم (نعم).

٣. توصلت الدراسة إلى أن نتائج استجابات الخبراء حول الجهة التي تتحمل مسئولية الكارثة أو الأزمة، وأظهر التحليل أظهر أن "إدارة الدفاع المدني" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط ٤.٢٤ ووزن نسبي بلغ ٨٤.٨٪، ولم يختلف هذا الترتيب بالنسبة للخبراء بمنطقة جدة أو الرياض وكان المتوسط والوزن النسبي قريب من المتوسط والوزن النسبي العام، وجاء ترتيب باقي الجهات كما في الجدول، هيئة الهلال الأحمر بوزن نسبي ٨٠.٤٪، وهيئة المساحة الجيولوجية بنسبة ٧٦.٦٪، يليها وزارة الصحة بنسبة ٧١.٨٪، جاءت وزارة الشؤون الاجتماعية في المرتبة الأخيرة بنسبة ٦٠.٦٪.
٤. توصلت الدراسة إلى أن نتائج استجابات الخبراء حول هل هناك حاجة لوجود جهاز مستقل يجمع الجهات السابقة تحت مظلة واحدة، حيث بلغ المتوسط العام لهذا المحور ٣.٩٣ ووزن نسبي بلغ ٧٨.٦٢٪، وجاء المتوسط العام والوزن النسبي العام لمجتمع الدراسة بمنطقة جدة والرياض متقارب مع المتوسط والوزن النسبي العام لهذا المحور وتباينت نتيجة تحليل مجتمع الدراسة لعبارات هذا المحور حيث كان المتوسط ما بين ٤.٢١ و ٣.٧٨، والوزن النسبي ما بين ٨٤.٢٪ و ٧٥.٦٪،
٥. توصلت الدراسة إلى تأييد وموافقة من قبل عينة الخبراء حول المقومات النموذجية لإنشاء جهاز مستقل في المملكة العربية السعودية: (لمواجهة الأزمات والكوارث)، حيث جاء المتوسط العام لهذا المحور بلغ ٤.٢٣ ووزن نسبي عام ٨٤.٦١٪، وانحراف معياري متوسط بلغ ٠.٦٦٢.

التوصيات/خرجت الدراسة بالعديد من التوصيات :

- التخطيط المسبق والتنسيق لمواجهة الأزمات والكوارث (قبل وأثناء وبعد) وذلك عن طريق وضع خطط استراتيجية موحدة بين جميع الوزارات، ووضع خطط عامة للتعامل مع الأزمات والكوارث وبيدائها خطط خاصة "تكنيكات" لكل وزارة على حدة وبتفاصيلها الدقيقة تحت إشراف فريق من المختصين.
- استقطاب المتطوعين ووضع قاعدة بيانات لهم لسرعة التواصل معهم.
- استقطاب الخبراء والمختصين في مجال الأزمات والكوارث من كافة التخصصات للاستفادة من آرائهم وقراءتهم لسيناريوهات المحتملة للأزمات من خلال وجودهم في وحدة الخبراء المتوقع إنشائها في الهيئة العليا لإدارة الأزمات.

- تفعيل دور الإعلام ووسائل الاتصال الاجتماعي، بحيث يكون هناك نظام إعلامي قوي واتصال مُعد له خطة واضحة قابلة للتنفيذ وبيدائل متاحة حسب المستجدات؛ لذلك لا بد من إعداد وتنفيذ خطط إعلامية وتوعية على كافة المستويات.
- أن يتم إنشاء هيئة عليا لمواجهة الأزمات والكوارث تعنى بكل ماسبق بحيث تكون هي المظلة التي يتم من خلالها مواجهة الأزمات والكوارث، مع احتفاظ الجهات الأخرى بصلاحياتها ومكانتها.

ويظهر الهدف من البحث في شكل تطبيقي وهو التخطيط لمواجهة الكوارث والأزمات:

تحديد الهدف :إنشاء هيئة لمواجهة الازمات والكوارث

تحديد الموارد والامكانيات: تحديد احتياجاته من الموارد المختلفة وفقاً لطبيعة ونوع الأخطار المحتملة.

■ البحث عن مصادر تلك الموارد وبذل الجهد للحصول عليها وتأمينها.

■ الحفاظ على الموارد المتاحة وتمييتها.

■ الإستخدام الأمثل بما يكفل تحقيق أعلى عائد ممكن. وتتوقف كفاءة وفاعلية

تنظيم إدارة الكوارث والأزمات في معالجة الأزمات والكوارث على درجة التناسب

والتكامل بين الأنواع المختلفة للموارد المتاحة (عفيفي، ١٤١٠).

ثالثاً: أنواع الموارد اللازمة لإدارة الكوارث والأزمات:

تنقسم إلى: (مصطفى، ١٤١٦: ١٩٨، ١٩٩)

١. الموارد البشرية:

وتشمل أفراد متخصصين في مجالاتهم، ويقوم هذا التخصص على التعليم والتدريب

والخبرة ولا يكفي التخصص أو المهارة الفنية وإنما يجب أن تتوفر مزيج من القيم

والمهارات السلوكية التي تكفل أداءً فاعلاً مع روح الفريق.

٢. الموارد المادية:

وتشمل غرفة أو غرف عمليات يتوفر لها الموقع والمساحة والتصميم والتجهيز

والتأمين المناسب. وشبكة اتصالات تلفونية ولاسلكية ونهايات طرفية للحاسب

الآلي وتجهيزات النقل والانتقال، وتجهيزات فرق المواجهة والمجابهة التنفيذية،

كفرق الإخلاء، الإطفاء، الإنقاذ، الإسعاف، رفع وإزالة الأنقاض.

٣. موارد معلوماتية:

تتمثل في نظام متكامل للمعلومات يقوم على قاعدة معلومات وحديثة وشاملة ومتكاملة. ويستند إلى حاسب آلي مركزي يغذي ويتفاعل مع نهايات طرفية متصلة بالوحدات أو النظم الطرفية لمركز معالجة الكوارث والأزمات. فالمعلومات تمثل زاداً رئيسياً لقادة وفرق معالجة الكوارث والأزمات وكلما كانت كاملة ، حديثة ، دقيقة ، كلما أسهم في فاعلية وكفاءة المعالجة.

٤. الموارد المالية:

مخصصات سنوية تستخدم في تمويل وأنشطة وإجراءات معالجة الكوارث والأزمات لتتفق في بنود مثل مرتبات ، ومكافأة العاملين وبرامج ودراسات وبحوث التنبؤ وتحليل المخاطر وصيانة التجهيزات التي تستخدمها إدارة الكوارث والأزمات بدءاً من المباني والأثاث والأجهزة المكتبية ومركبات وتجهيزات فرق المواجهة والمجابهة الميدانية. لذلك سيتم الحرص على توفير هذه الموارد عند إعداد التصور المقترح لهيئة الإغاثة المتوقع إنشائها.

تصور مقترح للهيئة العليا لمواجهة الأزمات والكوارث السعودية

تعتبر الهيئة العليا لمواجهة الأزمات والكوارث مظلة يعمل من خلالها كافة الأجهزة المعنية بمواجهة الأزمات والكوارث ، ويكون هناك ممثلين من جميع هذه الأجهزة تحت سقف واحد ، مما يسهل عملية اتخاذ القرارات وإعداد الخطط والتنسيق ، والتدخل السريع لمواجهة الأزمات ، ومن المتوقع أن تشتمل هذه الهيئة على عدة إدارات ووحدات ، حيث " تحتاج إدارة الأزمات والكوارث إلى وجود مراكز ووحدات تختص بالتخطيط وإدارة الأزمات والكوارث على المستوى المحلي والمستوى القومي . وأن تكون تلك المراكز في مواقع مناسبة ومجهزة تجهيزاً كاملاً لتأدية هذا الدور بكفاءة ، كما يجب أن يكون المركز في موقع آمن للقيادة والسيطرة ، ويمكن حمايته من الإرهابيين ومرتكبي الشغب ، ومن تهديدات البيئة والتهديدات من صنع البشر ، مثل (الانفجارات والأسلحة النارية والكيماوية) ، وتحمل الكوارث الطبيعية كالزلازل والأعاصير والسيول ، وأن تكون مجهزة بالمؤن ، كالأطعمة والمشروبات ، وكافة وسائل الاتصال والمعلومات والمواصلات(الراهنون، ٢٠٠٤ : ١٩٩ ، ٢٠٠)

فيما يلي ستعرض الباحثة تصور مقترح للهيئة العليا لمواجهة الأزمات والكوارث السعودية.

أسم المنشأة	الهيئة العليا لمواجهة الأزمات والكوارث
الرؤية	تحقيق أقصى قدر من الأمن والسلامة للمواطنين
الموقع	أن يكون مكان آمن بعيد عن الكوارث والتهديدات.
الأهداف الرئيسية	<ul style="list-style-type: none"> ▪ مواجهة الكوارث والأزمات قبل وأثناء وبعد وقوعها. ▪ تقديم خدمات طوال العام (عمل برامج توعية وإرشاد للمواطنين، دورات للعاملين في الهيئة وورش عمل، وتدريبات على السيناريوهات المختلفة للأزمات) أفضل سيناريو، وأسوء سيناريو)، استقبال المتطوعين وتسجيل بياناتهم وتدريبهم
الأهداف الفرعية	<ul style="list-style-type: none"> ▪ توفير الأمن والسلامة للمواطنين ▪ مواجهة الأزمات والكوارث عن طريق وضع معايير للأزمات والكوارث التي يكثر تكرارها في المملكة. ▪ وضع معايير للأمن والسلامة من الكوارث والأزمات. ▪ التنسيق بين المؤسسات والأجهزة (الحكومية، والأهلية) لمواجهة الأزمات. ▪ وضع الخطط المناسبة لمواجهة الأزمات والكوارث بكافة أنواعها وأشكالها. ▪ تدريب وتهيئة العاملين في الهيئة لمواجهة الأزمات. ▪ نشر الوعي بين المواطنين. ▪ استقطاب المتطوعين وفق إستراتيجية مدروسة للمساهمة في مواجهة الأزمات والكوارث.
رئيس الهيئة	متخصص و متفرغ لإدارة الهيئة والأشرف عليها. (بدرجة وزير)
تبعية الهيئة	علاقتها مباشرة برئيس مجلس الوزراء.
التشكيل المقترح للهيئة	كما هو مرفق في ملحق رقم (١)

التعليق على التصور المقترح للهيئة العليا لمواجهة الأزمات والكوارث السعودية:

• رئيس الهيئة تكون علاقته مباشرة برئيس مجلس الوزراء، كما أن هناك اتصال مباشر بوزراء الوزارات ذات العلاقة المباشرة والحيوية - حتى لا يكون هناك إجراءات روتينية قد تعيق التدخل المباشر - (عوائق إدارية). اعتماد النظام الهرمي للهيئة وضمان الاتصال العمودي والأفقي. أن يكون في الهيئة عدد من الممثلين عن الوزارات والمؤسسات الذين يتمتعون بالخلفية العلمية والخبرة العملية والكفاءة العالية لاتخاذ القرارات المناسبة وبالتالي رفعها من خلال رئيس الهيئة .

- من الضروري أن تشتمل الهيئة على إدارة إعلامية تكون مهمتها التوعية والإرشاد ونشر الأخبار الصحيحة والرد على الشائعات التي قد تزيد وقت الأزمات (إذاعة خاصة بالأزمات تتبها المواطنين وتزودهم بالنصائح المطلوبة سواء وقاية أو خطط تيسير حركة المرور أو ما شابه) وقناة تلفزيونية كذلك. تُفعل وقت الأزمات.
- وتشمل الهيئة أيضاً إدارة خاصة بالمعلومات والاتصالات تشمل على وحدات منها (وحدة الإنذار المبكر).
- إدارة العمليات ويكون من ضمنها وحدة تتشكل من ممثلين من جميع الوزارات والجهات الرسمية، بالإضافة إلى فريق من الخبراء بالكوارث من كافة التخصصات (الأمنية، الجغرافية الجيولوجية، الأرصاد والبيئة، طبي، اجتماعي ونفسي...). وحدة خاصة بالإنذار والإغاثة والإنقاذ.
- إدارة التخطيط والمتابعة: وتشتمل هذه الإدارة على وحدة الدراسات والبحوث والتبؤ والتي ستكون مهمة بقضايا الكوارث والأزمات داخل المملكة وتناول هذه القضايا بالدراسة. بالإضافة إلى وحدة إعداد الخطط والسيناريوهات للأزمات، ووحدة التقويم والمتابعة لكافة أعمال وأنشطة التدخل في الأزمة.
- الإدارة الفنية وتشمل: وحدة التجهيزات المتعلقة بالكهرباء والاتصالات بأنواعها (إيجاد اتصالات بديلة في وقت الأزمات تحسباً لانقطاع الاتصال بحيث تكون موصولة بالأقمار الصناعية).
- الإدارة التنفيذية وتشمل: إدارة فريق التدخل المباشر (فريق أمني الشرطة، المرور، الدفاع المدني، فريق طبي، الهلال الأحمر، فريق اجتماعي ونفسي، التخزين والنقل، السكن والإيواء).
- إدارة الإغاثة وتشمل: مستودعات غذائية و تموينية، مستودعات طبية، مستودعات المعدات والأدوات الثقيلة، مستودعات الخيام والإيواء.

المراجع

المراجع العربية

- ابو الفضل، سومييه طه، (٢٠٠٨)، استراتيجيات التخطيط لإدارة الكوارث - التعامل مع المخلفات، ندوة " إدارة الكوارث وسلامة المباني في الدول العربية"، الرياض:وزارة الشؤون البلدية والقروية من ٢٩ مارس الى ١ ابريل.

- أبو المعاطي، ماهر، (٢٠٠٥)، التخطيط الاجتماعي ونموذج السياسة الاجتماعية في المجتمع السعودي. القاهرة: مكتبة زهرة الشرق.
- آل سعود، مشاعل بنت محمد، (٢٠١٠)، خريطة مخاطر الفيضانات والسيول في مدينة جدة، بحث جغرافية المملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود، كلية الآداب، العدد ٩١.
- باعمر، محمد فؤاد (٢٠٠٨)، معالجة سلبيات إدارة الكوارث وسبل تلافيها، دراسة لأحداث الكوارث العالمية المعاصرة، ندوة "إدارة الكوارث وسلامة المباني في الدول العربية"، الرياض: وزارة الشؤون البلدية والقروية من ٢٩ مارس الى ١ ابريل.
- رمضان، حسام بن محمد وعبدالله بن محمد الضلعان، (٢٠٠٢)، تطبيقات المحاكاة الحاسوبية في التخطيط والتدريب على إدارة الكوارث والأزمات، مجلة البحوث الأمنية: مركز البحوث والدراسات، كلية الملك فهد الأمني.
- الرهوان، محمد حافظ، (٢٠٠٤) التخطيط لمواجهة الأزمات والكوارث، القاهرة: دار أبو المجد للطباعة بالهرم
- الزهراني، أحمد موسى، (١٩٩٧)، الأسس النظرية والعلمية لإدارة الكوارث ومدى تطبيقها في إدارة الأزمة، دراسة تطبيقية على المديرية العامة للدفاع المدني بالرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، معهد الدراسات العليا برنامج مكافحة الجريمة، قسم العلوم الإدارية تخصص الأجهزة الأمنية.
- سرحان، نظيمة أحمد، (٢٠٠٦)، الخدمة الاجتماعية المعاصرة، القاهرة: مجموعة النيل العربية.
- السكري، أحمد شفيق، (٢٠٠٠)، قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
- الشعلان، فهد أحمد، (٢٠٠٢)، إدارة الأزمات، الأسس، المراحل، الآليات، الطبعة الثانية، الرياض: الوطنية للتوزيع.
- الشعلان، فهد أحمد، (٢٠٠٤)، القيادات.. وإدارة الأزمات، دراسة ميدانية تحليلية عن اتجاهات القيادات الامنية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية نحو أساليب التعامل مع الأزمات وواقع التطبيق، الرياض: مجلس التعاون لدول الخليج، الأمانة العامة.

- الشنواني:، صلاح، (١٩٨٧)، إدارة الأفراد والعلاقات الإنسانية -مدخل الأهداف، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر.
- صديق، محمد حلمي، (١٩٩٠)، تكنولوجيا إدارة الكارثة، المؤتمر الدولي لإدارة الكوارث، الحاضر والمستقبل، القاهرة: أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا.
- الضويحي، عبدالعزيز، (٢٠٠٤)، التخطيط الإعلامي ودوره في مواجهة الكوارث والأزمات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.
- عبدالجواد، على محمد وطارق مصطفى السكري، (٢٠٠٩)، العمل التطوعي ومعطيات الأدوات التشاركية وأهميته في إدارة الكوارث، الندوة الدولية عن إدارة الكوارث، الرياض، من ١٤ - ١٧/١٠/١٤٣٠هـ، الإدارة العامة للحماية المدنية، المديرية العامة للدفاع المدني، وزارة الداخلية.
- عبد الحميد، رجب، (٢٠١٤)، استراتيجيات التعامل مع الأزمات والكوارث، دراسة نظرية وتطبيقية: دار الكتاب الجامعي ط١، العين: دولة الإمارات المتحدة.
- العصيمي، جواهر، (٢٠١٤)، التشبيك كمدخل مهني في الخدمة الاجتماعية بين المنظمات الخيرية، لمواجهة الكوارث الطبيعية، دراسة استطلاعية مطبقة على الجمعيات والمؤسسات الخيرية بمدينة جدة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الملك سعود.
- عطية، إيمان محمد عيد، (٢٠٠٩)، المناطق المعرضة للكوارث الطبيعية وكيفية التعامل معها بطرق متطورة، الندوة الدولية عن إدارة الكوارث، الرياض، من ٣ - ٦/١٠/٢٠٠٩م: الإدارة العامة للحماية المدنية، المديرية العامة للدفاع المدني، وزارة الداخلية.
- عفيفي، صديق وآخرون، (١٤١٠)، الإدارة في مشروعات الأعمال، الرياض: مكتبة الخريجي.
- العنزي، قاسم بن فهد، (٢٠٠٥)، فعالية إجراءات الدفاع المدني في مواجهة كوارث السيول دراسة مسحية على مدينة القريات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الشرطية، للحماية المدنية.

- عجوبة، مختار إبراهيم، (٢٠١١)، نظريات الخدمة الاجتماعية وأخلاقياتها، الخرطوم، دار عزة للنشر والتوزيع.
- علي، ماهر جمال الدين، (١٩٩٤)، التخطيط الأمني لإدارة عمليات كواجهة الكوارث، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الشرطي الثاني لتطوير العلوم الأمنية، القيادة العامة لشرطة دبي.
- القرني، عبدالله محمد، (١٩٩٩)، الإخلاء والإيواء في حالات الكوارث "نموذج تطبيقي لإدارة الكوارث الطبيعية"، دراسة لحالة الإخلاء والإيواء لسكان مدينة الرياض المتضررين من العاصفة الرعدية التي حدثت في عام ١٤١٦هـ، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية نايف الأمنية، معهد الدراسات العليا، قسم العلوم الشرطية، برنامج الحماية المدنية والسلامة، الرياض.
- القرني، عبدالله محمد، (٢٠٠٩)، تقييم برامج مرحلة الاستعداد لإدارة الكوارث في المملكة العربية السعودية، دراسة ميدانية تحليلية لإدارة كارثة في المملكة العربية السعودية، الندوة الدولية عن إدارة الكوارث، الرياض، من ٣ - ٦/١٠/٢٠٠٩م: الإدارة العامة للحماية المدنية، المديرية العامة للدفاع المدني، وزارة الداخلية.
- منصور، حمدي محمد و عويضة، سعيد عبد العزيز، (٢٠١٠)، نظرية الخدمة الاجتماعية المعاصرة، مترجم مالكم باين، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- مهنا، محمد نصر، (٢٠٠٨)، إدارة الأزمات والكوارث، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- المصري، علي، (٢٠٠٥)، إدارة الأزمات الأمنية في ضوء المتغيرات المعاصرة، جامعة صنعاء.

المراجع الأجنبية

1. Barker R.L,(1987), The Social work Dictionary, National Association of Social Workers, silver spring , Maryland, U.S.A.
2. Spiron, Max,(1987), Distater and DiststerAid,inEncyclopedie of SOCIAL Work, vol1,(N,Y,Nasw)
3. John E. Poulin,(2000), Collaborative Social Work : Strengths-based Generalist Practice.(pp.415-435).Itasca. F. E. Peacock

4. Litz, B. T.,(2004) Early intervention for trauma and traumatic loss (pp.1-12). New York : Guilford Press.
5. NIMH,(2002), (National Institute of Mental Health). A workshop to reach consensus on best practices .Washington DC. .i

المواقع الالكترونية

<http://www.alriyadh.com/10844> (جريدة الرياض توصيات مؤتمر كوبي باليابان :٢٠٠٥)

الاحد ١٢ ذي الحجة ١٤٢٥هـ (١٣ ذي الحجة حسب الرؤية) - ٢٣ يناير ٢٠٠٥م - العدد ١٣٣٦٢

<http://www.un.org/arabic/news/>

(مركز أنباء الأمم المتحدة الدورة الثالثة للجنة التحضيرية للمؤتمر لمناقشة نص إطار الحد من مخاطر الكوارث لما بعد

عام ٢٠١٥)

<http://archive.aawsat.com>

المؤتمر السعودي الدولي الأول لإدارة الأزمات والكوارث» الذي نظمته جامعة الإمام محمد بن سعود

الإسلامية في التاسع من سبتمبر (أيلول) جريدة الشرق الأوسط ، الاربعاء ٠٦ ذو القعدة ١٤٣٤ هـ ١١

سبتمبر ٢٠١٣ العدد ١٢٧٠٦

http://www.aleqt.com/2009/12/06/article_312122.html

(٦ كانون الأول (ديسمبر) ٢٠٠٩ ، جريدة الاقتصادية)

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D9%8A%D9%88%D9%84_%D8%AC%D8%AF%D8%A9_1432

(26/1/2011) ، من ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة) [%D9%87%D9%80](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%87%D9%80)

<http://www.alsharq.net.sa/2013/11/18/999600> ١٨/١١/٢٠١٣ - العدد ٧١٥ ، جريدة الشرق

جريدة الرياض، السبت ١٩ محرم ١٤٣٥ هـ - ٢٣ نوفمبر ٢٠١٣م - العدد ١٦٥٨٨ ،

<http://www.alriyadh.com/886399>

"جريدة الرياض يوم الثلاثاء ١٥ محرم ١٤٣٥ هـ - ١٩ نوفمبر ٢٠١٣م - العدد ١٦٥٨٤

<http://www.alriyadh.com/885257>

ملحق رقم (١)

ملحق (١)



